الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

إستثمار المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية السنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

د: وليد خضور

إعداد الطالب:

**** بوكرك نجاح***

**** عمايري أمال***

بسم الله الرحمن الرحيم

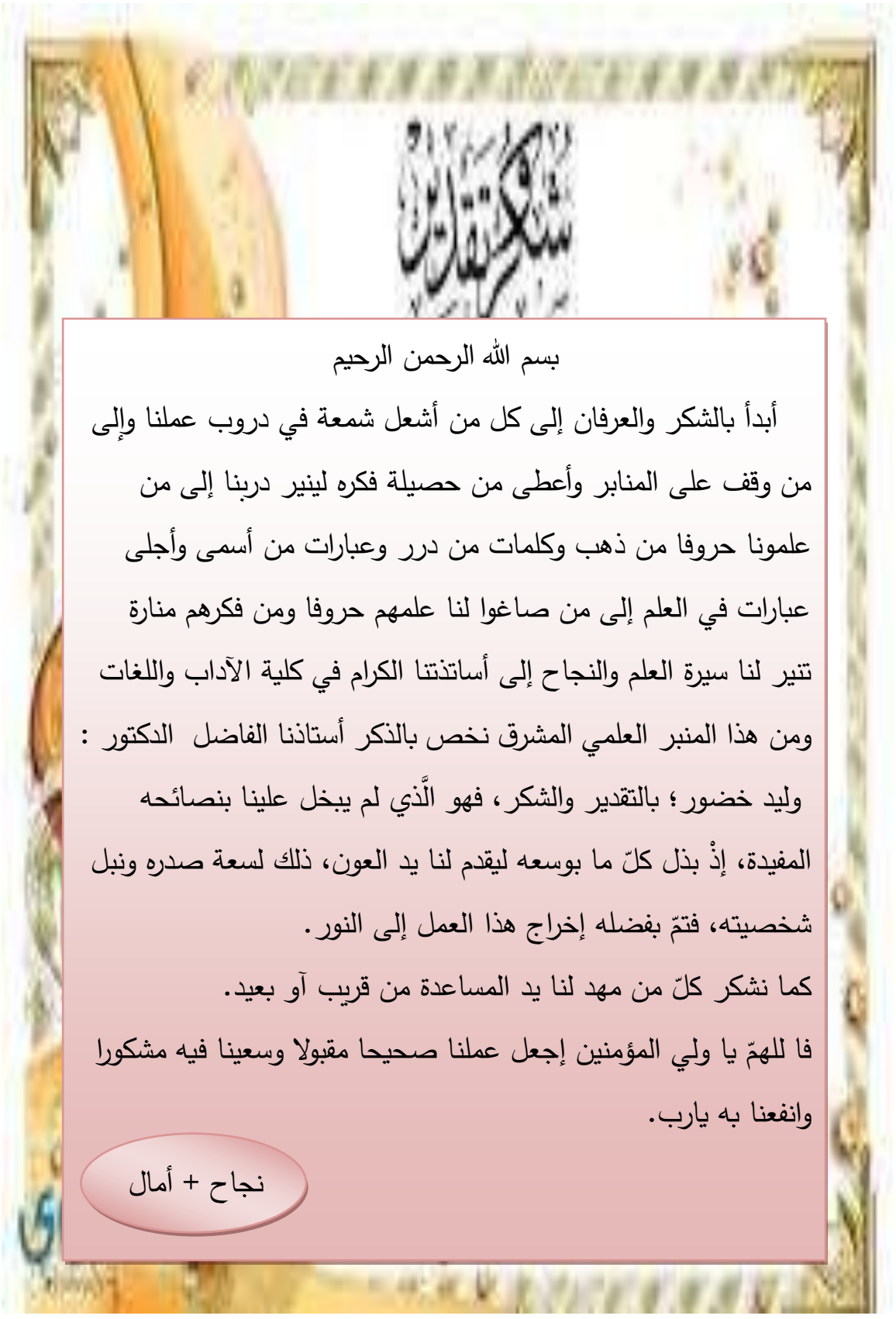

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام في كلية الآداب واللغات

ومن هذا المنبر العلمي المشرق نخص بالذكر أستاذنا الفاضل الدكتور : وليد خضور؛ بالتقدير والشكر، فهو الَّذي لم يبخل علينا بنصائحه المفيدة، إذْ بذل كلّ ما بوسعه ليقدم لنا يد العون، ذلك لسعة صدره ونبل شخصيته، فتمّ بفضله إخراج هذا العمل إلى النور.

كما نشكر كلّ من مهد لنا يد المساعدة من قريب آو بعيد.

فا للهمّ يا ولي المؤمنين إجعل عملنا صحيحا مقبولا وسعينا فيه مشكورا وانفعنا به يارب.

نجاح + أمال

إهداء

الحمد لله عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد لكلماته الحمد لله العلي الأعلى والشكر لله الذي وفقنا وكلل تعبنا وصبرنا بالنجاح أهدي عملي هذا إلى:

* كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية ربيعة.

* إلى من حصد الأشواك على دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز محمد.

* إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني معنى الحياة و أظهرولي ما هو أجمل ما فيها إخوتي الكرام.

* إلى كل شخص أفادني في عملية البحث ولم يذكره لساني.

نجاح

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث فله الحمد والشكر والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والرسل أما بعد:

*أهدي ثمرة جهدي إلى قدوتي الأولى في الحياة الى رمز الشجاعة والصبر إلى من تخرص أمام تضحياته الكلمات إلى والدي أدامه الله.

* إلى التي كانت مصدر فرحتي في حزني ، مصدر قوتي في ضعفي وبريق أملي في يأسي إلى أمي غاليتي أطال الله في عمرها وحفظها لنا.

* إلى كل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا وأخص بالذكر " أختي وأبنائها الصغار " و" أخي وزوجته وأبنائه"، بلال عبد الله، إسحاق، دعاء.

* إلى زميلتي في الدفعة التي تقاسمت معي ذكريات هذا العمل " نجاح " وفقها الله في حياتها المستقبلية.

* إلى كل صديق إلى كل حبيب إلى كل رفيق لكم مني أحلى سلام.

أمـــال

مـــقدمـــة

مقدمة:

تعد اللغة من مقومات الأمم والناقل للحضارات والأفكار والمعبرة عن الميول والرغبات بها تسموا الأمم وتزدهر، وتكمن فاعليتها الكبرى في مجال التعليم كونها تعمل على تنمية المهارات اللغوية من إستماع، تعبير، قراءة ، كتابة، ولهذا وجب الإعتناء بها باعتبارها تنمي وتدعم العملية التعليمية التعلمية كونها تزود المتعلم بالمعرفة العلمية التي بدورها تساعد على ترسيخ وتثبيت المعارف والمهارات الأساسية بشكل ملائم ومناسب لدى كل متعلم، وأن تساعده على تعلم كيفية إعادة توظيفها في وضعيات جديدة والتأكد من قدرته على القيام بها، وتعد الوضعية الإدماجية بمثابة الفاصل الذي يبين مدى قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته وإدماجها في شكلها النهائي، ولن يكون المتعلم قادر على إدماجها إذا لم يستوعبها بشكل جيد ويكون ذلك بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعليمية.

وهذا ما دفعنا إلى طرح إشكالية عن ماهية المهارة وكيف يتم إستثمارها في بناء الوضعية الإدماجية ؟

ولهذا تم إختيار هذا الموضوع الذي يحمل عنوان إستثمار المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية ، وهذا بدوره يحيلنا إلى طرح جملة من التساؤلات المتمثلة فيما يلي :

- ما مدى مساهمة المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي لتلميذ في بناء الوضعية الإدماجية ؟

– هل تعتبر الوضعية الإدماجية وسيلة لمعرفة مدى إكتساب التلميذ للمهارات اللغوية؟

وتكمن الدوافع التي أدت بنا إلى دراسة هذا الموضوع إلى دوافع موضوعية ، وأخرى ذاتية فأما عن الدوافع الموضوعية فتكمن في:

*الأهمية العلمية للموضوع باعتباره من أهم المواضيع التي تتطلب دراسة علمية وجادة في نفس الوقت.

*إعتباره من المواضيع القيمة والمهمة في مجال التعليم لمعرفة المهارات وكيفية تفعيلها في بناء وضعية .

المقدمة

الدوافع الذاتية:

* زيادة الرصيد المعرفي في هذا التخصص.

*الرغبة والميل إلى مجال تعليمية اللغة العربية كونه مجال تطبيقيا حيويا مشوقا للبحث خاصة فيما يخص المهارات.

أما عن أهمية دراستنا لهذا الموضوع فتكمن في كونه يجيبنا عن عدة تساؤلات نذكر منها:

* هل تنويع الأستاذ في طرق التعليم يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمتمثلة في إكساب التلميذ المهارات اللغوية وجعله قادر على توظيفها في بنائه للوضعية الإدماجية ؟

* ما لعلاقة بين كل من الوضعية الإدماجية والوضعية المشكلة ؟.

*هل لنشاط الإدماج الذي يقدمه الأستاذ فائدة تعود على التلميذ ؟.

وقد تم تقسيم هذا البحث بعون الله إلى مقدمة و فصلين، فصلي نظري الفصل الأول تحت عنوان المهارات اللغوية والوضعية الإدماجية والمشكلة بدأ بتمهيد أساسي يشرح المهارات اللغوية وأهميتها وتندرج تحته مباحث بماهية الوضعية الإدماجية والمشكلة وهي:

المبحث الأول: تناولنا فيه مفهوم الوضعية / الدمج، مفهوم وضعية إدماج، مراحل بناء وضعية إدماج، مكونات الإدماج ، بيداغوجيا الإدماج .

المبحث الثاني: تناولنا فيه ، مميزات نشاط الإدماج ، مكونات الوضعية الإدماجية خصائص الوضعية الإدماجية، أنواع الوضعيات، كيفية كتابة وضعية إدماجية. المبحث الثالث: تطرقنا فيه إلى الوضعية المشكلة أو الديداكتية أسلوب حل المشكلات، أهمية الوضعية المشكلة، معايير إختيار وضعية مشكلة.

المبحث الرابع: عالجنا فيه حل المشكلات كطريقة في التدريس، عوامل نجاح التدريس بإستراتيجية حل المشكلات، أهداف طريقة حل المشكلات، الفرق بين الوضعية الإدماجية والوضعية المشكلة .

و فصل تطبيقي قمنا من خلاله بدراسة ميدانية لعدة متوسطات وذلك من خلال تقديم إستبيان لتلاميذ وأخيرا توصلنا إلى نتائج الدراسة التطبيقية.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط وذلك من خلال معرفة مدى قدرتهم على توظيفهم للمهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية، معرفة الدور الأساسي التي تلعبه هده المهارات في بناء وتحرير فكر التلميذ للتعبير عن أفكاره بسلاسة وطلاقة.

أما المنهج المعتمد في عملية البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو من مناهج البحث العلمي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتحليلها، وهو الأنسب لموضوع الدراسة.

واعتمدنا في بحثنا وسيلة فعالة قصد الحصول على المعلومات والمعطيات التي تفيد موضوع الدراسة، وتتمثل في إستبانه موجهه لتلاميذ، كونها تعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات وضبط المعلومات التي عن طريقها نتوصل إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة .

وقد تميزت دراستنا عما سبقها من الدراسات بأنها عالجت كيفية إستثمار المهارات في بناء وضعية إدماجية ،كذلك اختلاف المرحلة المختارة لدراسة الموضوع سنة ثانية متوسط أنموذجا.

وقد إعتمدنا في بحثنا على عدة مصادر ومراجع متعددة أهمها: أساليب التدريس الحديثة، مناهج التعليم الحديثة، المهارات اللغوية ودورها في التواصل، وغيرها من المراجع والدراسات السابقة من مذكرات ورسائل وبحوث جامعية كما هي مسطرة في قائمة المصادر والمراجع.

ولا يخلوا أي بحث من وجود صعوبات ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا:

- تزامنه من وباء كوفيد 19.
- صعوبة الحصول على مصادر المعلومات.
- الزلزال الذي أصاب الولاية في الآونة الأخيرة.

أما عن الخاتمة فاحتوت على أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال عملية البحث إضافة إلى توصيات موجهه للقائمين على المنظومة التربوية وتوصيات موجه للأساتذة.

وأخيرا نرجوا أن نكون قد وفقنا فيما قدمناه وأن يكون بحثنا زاد لكل من يطلع عليه كما لا ننسى تقديم شكر خاص للأستاذ وليد خضور الذي كان معنا من بداية البحث .

الفصل الأول

1. تمهيد حول مفهوم المهارات في اللغة:

المهارات في اللغة: جمع مهارة. والمهارة هي الحذق في الشيء، والإحكام له، والأداء المتقن له. يقال: مهَرَ الشيء مَهارةً، أي [1]: «أحكمه وصار به حاذقاً. فهو ماهر. ويقال: مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرهما». ويقال: تمهّرَ في كذا أي: «حَذَقَ فيه فهو مُتمَهِّرٌ.. يقال: تمهّرَ الصناعة». والمهارة هي الإحاطة بالشيء من كل جوانبه، والإجادة التامة له. يُقال: الماهر، أي: «الحاذق بكل عمل والسايح المجيد [2]

ويشير مفهوم المهارة في اللغة – كما تبين من تعريفات أهل اللغة – أن المهارة ليست أي أداء يقوم به المتعلم، وأنها لا تتحقق إلا إذا اتسم أداؤه بعدد من القدرات العليا، مثل: الحذق، والإجادة للشيء. وهذا ما يساعدنا على أن نستنبط أن من شروط المهارة في اللغة: الحذق والأداء الجيد للشيء من قبل المتعلم؛ كما تقتضي المهارة في اللغة أيضاً: الشمول، فكل ما يتصل بالأداء لا بد أن يكون المتعلم متمكناً منه؛ كما تستوجب الإتقان التام للعمل.

2. مفهوم المهارات في الاصطلاح التربوي:

تحتل المهارات أهمية كبيرة في الميدان التربوي، وهناك الكثير من الآراء للمربين في تحديد مفهوم المهارات، من ذلك[3]: أن المهارة: «السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم». والمهارة هي: «القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الأمان». وقد تكون المهارة: «سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها، ويمكن أن تكون المهارة حركية أو ذهنية». والمهارة في رأي بعضهم: «أداء يتم في سرعة ودقة، وأن نوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها». وهي أيضاً: «ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد يؤدى بصورة بدنية أو عقلية.«

---

[1]– مجمع اللغة العربية، شعبان عبد العاطي وآخرون، معجم الوسيط,مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2007، ص128.

[2]– رشدى أحمد طعيمة:"المهارات اللغوية،مستوياتها،صعوبات تدريسها" دار الفكر العربى،القاهرة ،2006، ص17.

[3]–محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007 ، عمان، ص148.

ومن التعريفات الأخرى للمهارة ما أورده أحد الباحثين [1]: الذي عرَّف المهارة بأنها: «أداء بدني أو ذهني يؤدى على مستوى عال من الإتقان، عن طريق الفهم والممارسة والدقة وبأقل جهد وفي أقل وقت ممكن»، استناداً إلى عدد من التعريفات ذكرها أهمها: أن المهارة هي « السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة». أو هي «الوصول إلى درجة الإتقان التي تيسر على صاحبه أداءه في أقل ما يمكن من الوقت، وبأقل ما يمكن من الجهد.«

إن مفهوم المهارة في اصطلاح المربين، يشير إلى أن المهارة يمكن أن توصف من حيث طريقة الأداء، وهي: السهولة، والسرعة، والدقة؛ أو توصف من حيث معيار الأداء، وهو: الإتقان أو الإجادة، أو اقتصاد الوقت والجهد؛ أو من حيث: نوع الأداء: وهو عملي، أو نظري.

كما يتضح أن المهارة تتطلب أداءً يقوم به المتعلم، هذا الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية؛ الأمر الذي يشير إلى أن المهارة تتطلب أداء من نوع خاص. ولهذا فالمهارات يجب أن تعبر عن مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة التي تنمو بالتعلم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان.

ومنه مهارات اللغة هي مهارات شخص آخر أو صلاحية تلقي وتفسير المعلومات من قبل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.عادة شخص من ذوي المهارات الناطقة هو السمع والنطق. أيضا يمكن تعريف مهارات الاستماع باعتبارها عملية ذات مرحلتين تنطوي على مهارات استقبال وتمييز الأصوات وفهم أصوات الكلام وهذا يعني والكلمات والعبارات والجمل

يوضح زين كامل الخويسكي الفرق بين المهارة لغة واصطلاحاً بقوله: المهارة لغة تعني: إحكام الشئ وإجادته والحذق فيه، فيقال مَهَر يمهرُ مهارةً فهي تعني الإجادة، والمهارة اصطلاحاً إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة (أي المهارة اللغوية) فيمكن القول إنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم، وعليه فإن هذا الأداء قد يكون صوتياً أو غير

[1] – المرجع السابق، ص148.

صوتي والأداء الصوتي يشمل: القراءة والتعبير الشفوي والتذوق الأدبي شعراً ونثراً، أو غير صوتي فيشمل الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي ثم يؤكد أنه لابد لهذا الأداء اللغوي أن يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السلامة اللغوية نحواً وصرفاً وخطاً وإملاء ومراعاة طبيعية للعلاقة بين الألفاظ ومعاينها ومطابقة الكلام لمقتضي الحال وصحة الأداء الصوتي والإملائي.

ومما سبق من تعريفات للمهارة، يتضح أن المهارة يمكن ملاحظتها وقياسها في أداء الفرد ويختلف مستوي الأداء باختلاف درجة إتقان الفرد لهذه المهارة، بل إنها تتطلب من الفرد امتلاك قدراً من المعلومات والمفاهيم والمعارف والاتجاهات التي تلزم الفرد وتوجه سلوكه الأدائي المطلوب، ولابد أن يكون هذا الأداء قوي حتى نحكم علي الفرد بالمهارة فالدقة شرط فيها.

3. أنواع المهارات اللغوية :

أ – الاستماع : عملية إتصالية بين البشر ووسيلة من بين وسائل الإتصال اللغوي الذي له جانبان الأول ، وهو إما أن يكون عن طريق الكلام أو الكفاية، وجانب آخر وهو الاستقبال إما أن يكون عن طريق القراءة أو الإستماع وكلاهما يتطلب عملية عقلية وهي الفهم[1] .

وفي تعريف آخر هو إدراك فهم تحليل تفسير تطبيق تقويم وهذا يتفق مع مقتضى الأهمية العلمية التي أعطاها الله لطاقة السمع [2] .الاستماع أول فن ذهني لغوي عرفته وتربت عليه البشرية وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية وهو أساس) كل الفنون وكل الترتيبات العقلية التي تعد ذلك في العلم والتعليم معا[3].

3-1 أهمية الاستماع : إن الإستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أبرزها على الإطلاق وذلك لأن الناس يستخدمون الإستماع و الكلام أكثر من القراءة والكتابة وقد صور أحد

---

[1] احمد فخري هاني ، تعلم فن الاستماع ، علم النفس والأمان القاهرة ، مصر ، ص 178

[2] علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 60.

[3] راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار السيرة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ،2003 ، ص 134.

الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلا : أن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرا ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام [1].

3-2 أهداف تدريس مهارة الاستماع:

- أن يتعلم التلميذ كيفية الاستماع لتوجيهات.
- أن يتعلم عادات الاستماع الجيد.
- تنمية قدرة التلميذ على الاستنتاج.
- إكتساب القدرة على معرفة غموض المتكلم.
- أن يكتسب مهارة تقويم المسموع والحكم عليه[2] لذلك فإن الإستماع من المهارات العامة في عملية التعلم لما له من مكانة كبيرة في مجال التعلم والتعليم.

ب- مهارة الحديث : هي عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل وهده العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين [3].

أو هو كما يرى أرسطو أن: التحدث هو إنتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتا له معنا[4]

3-1 أهمية التحدث :

يعد التحدث الوسيلة اللغوية المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس للآخرين ويمكن تلخيص أهمية التحدث أو التعبير الشفوي في النقاط التالية:

- التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين.

---

[1] المرجع السابق ، ص 58.

[2] مصطفى ارسلان : تعليم اللغة العربية ، ص 20.

[3] فاضل فتحي محمد : تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، طرقه وأساليبه، قضاياه ، دار الأندلس لنشر والتوزيع ، ص 158-159

[4].علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، عمان ، الأردن ، د ط ، ص 152.

- هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين فقد ترى إنسانا فتعجبك هيئته وسميته فإذا ما تكلم فإما أن تعجب به أو تراه سفيه في نظرك.
- التحدث هو أبرز الوسائل التي يمكن للإنسان أن يؤكد بها ذاته ويرمي بها نفسه في مواجهة الآخرين [1].
- القدرة على إقناع الآخرين بلباقة وكياسة ونجاح في التحدث يحقق كثيرا من الأهداف الحيوية في مختلف الميادين.

3-2 عوامل نجاح مهارة التحدث:

- الرغبة في التحدث.
- الإعداد للحديث.
- الثقة بالنفس.
- تذكر الأفكار الرئيسية[2]

ت- مهارة القراءة : تطرق الكثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة واتفقوا على أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي في هذه المعاني كما أنها عملية تعرف على الرموز ونطقها نطقا صحيحا[3]

3- 1 الغرض من القراءة :

- جودة النطق الصحيح وحسن الأداء
- كسب المهارات اللغوية المختلفة كالسرعة والاستقلال في القراءة ، القدرة على تحصيل المعاني ...الخ.
- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة .

---

[1] ينظر المرجع السابق ، ص 153-154 .

[2] عبد الفتاح حسن البحة : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،ص 144-145.

[3] طه حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، 2004، ص 105.

- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه .

3-2 أهمية القراءة:

- تعتبر القراءة النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي وهي وسيلة اكتساب مختلف المعارف والخبرات والمعلومات .
- الوسيلة المثالية لنقل الأفكار بين الناس والنافذة التي يحلل معها الإنسان ليتعرف على مختلف الثقافات.
- لها الفضل في تشكيل شخصية الفرد وتكسبه سمات مختلفة عن غيره وخير دليل على ذلك العقاد المنفلوطي وغيرهم كثير [1] .

ث – مهارة الكتابة: الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر وتسجيل الإحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين .

الكتابة عند رشدي أحمد غنيمة: ليست عملية آلية بحتة يكتفي فيها برمي مجموعة من الكلمات لتكون جملا والجمل تتكون من مفردات والفقرات لتكون موضوعا ، إن الكفاءة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس بأبعادها فيدربه على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب ؟ ما لذي أود التعبير عنه ؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة [2] ؟.

أهمية الكتابة :

- وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير.
- ظاهرة مميزة للإنسان جعلته ارقي المخلوقات.
- وسيلة لتعليم والتحصيل.
- وسيلة من وسائل التوجيه والإعلانات [3].

[1] عبد الفتاح حسن البهجة : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ص 77

[2] رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، ص 191.

[3] عبد الفتاح حسن البحه : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ص 166-177.

المبحث الأول : مفهوم الوضعية الإدماجية

1. مفهوم الوضعية

أ-المفهوم اللغوي:

الوضع: ضد الرفع، وضعه، يضعه، وضعا، وموضوعا، وأنشد ثعلب بيتين فيهما: مَوْضُوعُ جُودِكَ ومرفوعة، عنى بالموضوع ما أضمره ولم يتكلم به والمرفوع ما أظهره وتكلم به.

يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا إذ ألقاه فكأنه ألقاه في الضريبة قال سديف :

فَضَعِ السّيْفَ وَارْفَعِ السُوطَ حَتىَ لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمَوِيا".

معناه ضع السّيْفَ في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ويقال: وضع يده في الطعام إذا أكله[1].

وقوله تعالى: " فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة[2].

وفي الحديث: من انظر معسرا ووضع له، أي حط عنه من أصل الدين شيئا.

ووضع الشيء وضعا : اختلقه.

ب – المفهوم الاصطلاحي :

الوضعية: هي مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحيط بالحدث، وتحدد سياقه وقد تتداخل مع السياق والظروف والعوائق، والمواقف، والمشكلات، والصعوبات والمسائل والاختبارات.

وتعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك بكونها " وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية والمهمة التي تواجه التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهمية والمنهجية الضرورية، لبلورة الكفاية والبرهنة عليها أي إن الوضعية واقعية ملموسة يواجهها

[1] ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، ط 3 ، بيروت، 2004 ، ص 229 - 288.

[2] سورة النور، الآية 60.

التلميذ بقدراته وكفاءاته عن طريق حلها، والوضعيات ليست سوى التقاء عدد من العوائق والمشاكل في إطار ظروف وشروط معينة.

– إن الوضعية حسب محمد الدريج " تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها، مهمة لا يتحكم في كل مكوناتها وخطواتها وهكذا يطرح التعلم كمية تشكل تحديا معرفيا للمتعلم بحيث يشكل مجموع القدرات والمعارف الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال، ما يعرف بالكفاية[1]،وبهذا يكون قادر على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد قصد معالجة نوع محدد من الوضعيات.

2. **مفهوم الدمج :**

أ– المفهوم اللغوي:

دَمَجَ الأَمْرَ يَدْمُجُ دُمُوجًا، إِسْتَقَامَ وَأَمَرَ دِمَاجَ، ودِمَاجٌ مَسْتَقِيمٌ وَتَدَامَجُوا عَلَى الشَّيْءِ أي:إجتمعوا، وَإِدْمَاجُهُ عَلَيْهِمْ دَمْجًا، جَامَعَهُ، وَصَلُحَ دِمَاجٌ أَوْ دِمَاجٌ مُحْكَمٌ قَوِيُ، وَأَدْمَجَ الْحَبْلَ أَجَادَ فَتْلَهُ، وقيل: أَحْكَمَ فَتْلَهُ فِي رِقّة وقوله: إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبَلَ الوِصَالَ مُدْمَشٌ، وإنما أراد مدمج فأبدل الشين من الجيم لمكان الروي.

ودَمَجَتْ المَاشِطَةَ الشَّعْرَ دَمْجًا، وَأَدْمَجَتْهُ صَغَّرَتْهُ، وَرَجُلٌ مُدْمَجٌ وَمُنْدَمِجٌ مَدَاخِلٌ كَالْحَبْلِ اَلْمُحْكَمِ اَلْفَتْلِ، ونسوة مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الأعرابي أنشد قائلا :

والله للنوم وبيض دمج أهون من ليل قلاص تمعج

دمج الشيء : دموجا إذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك إندمج وأدمج بتشديد الدال كل هذا إذا دخل في الشيء واستتر فيه [2].

أدمج الشيء : لفه في الثوب والحبل وأحكم فتله في رقة، ويقال أدمج الأمر أحكمه، وفلان الفرس أضمره وكلامه : أتى به محكما جيد السبك أو أبهمه.

أدمج الشيء في الشيء : دمج،والفرس ضمر[3].

---

[1] حمداوي ، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي ، ط، 1، 2015، ص11.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص 296.

[3] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية ، د ط ، ص95.

ب- المفهوم الاصطلاحي :

الإدماج: هو العملية التي تساعد التلميذ على جعل مهاراته وقدراته العلمية المنفصلة والمختلفة والمرتبطة فيما بينها، وكما عرفها المجلس الأعلى للتربية كيبيك الإدماج بما يلي: يشير إدماج المعارف إلى السيرورة التي يربط بها التلميذ معارف السابقة بمعارف جديدة فيعد بالتالي بنية عالمه الداخلي ويطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة[1] وذلك من خلال دمج معارفه السابقة بالمعارف الجديدة.

كما يعرف أيضا بأنه: نظام يساعد الأطفال المعاقين على الحياة والتعلم والعمل في أماكن خاصة حيث يجدون فرصة كبيرة للإعتماد على النفس وذلك على قدر طاقتهم وإمكاناتهم[2].

الإدماج: هو نشاط ديداكتيكي وظيفته الأساسية جعل المتعلم يربط موضوعات دراسية مختلفة في مجال معين أو مجالات مختلفة.

3. مفهوم وضعية إدماج:

تمثل وضعية الإدماج سيرورة ربط الموارد السابقة بالموارد الجديدة، وإعادة هيكلتها وفق التمثلات والمخططات الداخلية للفرد المتعلم، وتطبيقها على الوضعيات الجديدة لتحقيق معالجتها ومقاربتها بمعنى أن إدماج التعلمات يدل على السيرورة التي بواسطتها يتمكن المتعلم من زرع تعلمات جديدة داخل تعليمات سابقة، مما يجعله يعيد بنية عالمه الداخلي ويطبق على وضعيات جديدة ملموسة.

وبهذا يصبح الإدماج يربط بين الموارد المكتسبة والمنفصلة لغاية تفعيلها وتوظيفها لتحقيق غاية معينة ، أي التعاطي مع وضعية مشكلة .

وهذا ما يجعلنا نستنتج مع الباحثين أن عملية الإدماج في المجال التعليمي التعلمي، تتطلب من الفرد المتعلم الربط بين مكتسبات حالية ومكتسبات سابقة، قصد إزالة مجموع التمفصلات بينها، لاستثمارها وتوظيفها بعد صهرها ودمجها بهدف إنجاز مهمة معينة .

---

[1] كزافييه روجير-س رومانفيل ومن معه ، فاتيلمان بيداغوجيا الإدماج : الإطار النظري ، الوضعيات ، الأنشطة ، إعداد وترجمة بوتكلاي ، منشورات علوم التربية ، ط 2 ، 2009 ، ص 50-51.

[2] فاروق عبد فلية ، أحمد عبد الفتاح التركي ، معجم مصطلحات التربية ، دار الوفاء ، د ط ، الإسكندرية ، ص 23.

ويذهب الباحثون في هذا المجال إلى أن الإدماج في العملية التعليمية نوعان:

- **الإدماج الجزئي** : يفيد الإدماج الجزئي في كونه مرحلة تأتي بعد فهم التعلمات الجديدة والتدريب عليها في تمفصلاتها الديداكتيكية لا البنيوية بحيث يتم هذا الإدماج من خلال وضعيات مشكلة تسمح للمتعلم بتعبئة موارده الجديدة وربطها بموارده السابقة لمقارنة تلك الوضعيات التي تتدرج في الصعوبة والدلالة والمعنى.
- **الإدماج النهائي:** هو إدماج نهائي مرتبط بالكفاءة بحيث تقدم للمتعلم وضعيات الهدف قصد تعبئة كل موارده المكتسبة السابقة والجديدة في إطار التعلمات الحديثة لمقاربة تلك الوضعيات وتحقيق الهدف[1] ، وبهذا فالوضعية الإدماجية: هي مجموعة من المعلومات والبيانات منها ما هو أساسي ومنها ما هو غير أساسي بحيث يكون توظيفها بطريقة مدمجة ضمن سياق ما، من أجل إنجاز مهمة، كما أنها تسمح لتلميذ بالتمرن على إدماج مكتسباته وتسمح بتقويم هذه المكتسبات.

فالإدماج في المجال التعليمي: هو الربط بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو من مجالات مختلفة ونشاط الإدماج هو من يساعد على إزالة الحواجز بين المواد وإعادة استثمار مكتسبات المتعلم المدرسية في وضعية ذات معنى وهدا بإدماج المكتسبات.

4. مراحل بناء وضعية إدماجية:

عند قيام المعلم بإنجاز وضعية إدماجية يجب عليه أن يعمل على :

أ- تحديد الكفاءة أو الكفاءات المستهدفة.

ب-تحديد التعلمات المراد إدماجها(القدرات ، المضامين).

ت-إختيار وضعية ذات دلالة تعطي فرصة لإدماج ما يراد إدماجه.

ث-تحديد كيفية تنفيذ الوضعية والحرص على أن يكون المتعلم في قلب الوضعية.

[1] فاطمة الزهراء بوكرمة، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم (وضعية مشكل، وضعية إدماج،وضعية تقويم)، وحدي إسماعيل،جامعة تيزي وزو،الجزائر،ص494.

5. مكونات الإدماج:

- **الترابط:** أي ترابط بين مختلف العناصر المراد إدماجها وإبراز النقط المشتركة فيما بينها وتقوية الروابط المتواجدة بينها يتعلق الأمر بتجميع هذه العناصر داخل نسق يبقى فيه الكل أكبر من مجموع الأجزاء.
- **التنسيق:** حيث يفيد التنسيق مابين مختلف العناصر بهدف تحقيق اشتغال منسجم لإبراز الحركة التي يثيرها الإدماج.
- **الإستقطاب** :أي عملية تحريك المكتسبات لدى التلاميذ يكون له هدف وهو ما يمنحها معنى.

بناءا على ما سبق توصلنا أن الإدماج :هي الطريقة التي يعتمدها المدرس بهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة، من أجل إعطاء دلالة لتلك التعلمات، وتمكن هذه الطريقة من تحديد ما إذا التلميذ يمتلك كفاية معينة أو مرحلة كفاية، وبالتالي إمتلاكه لقدرات تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات ... مندمجة بشكل مركب ، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثرائها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما، وحلها في وضعية محددة[1].

6. بيداغوجيا الإدماج

الإدماج: معناه إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات مركبة وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة و من أجل تدريب التلاميذ على الإدماج تقدم لهم وضعيات مركبة تسمى "وضعيات الإدماج" ونطلب منهم إيجاد حل لها[2].

المراجعة هي إعادة الدروس التي سبق التطرق لها ، ويكون المدرس خلالها هو العنصر الفاعل أما الإدماج فهو جعل التلاميذ يحلون وضعيات مركبة جديدة بأنفسهم .

ماذا تستهدف بيداغوجيا الإدماج؟.

---

[1] محمد الدريج : التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، العين ، 2004 ، ص 283.

[2] دليل بيذاغوجيا الإدماج : وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ، المركز الوطني لتجديد التربوي والتجريب ، رباط ، ص 18.

ما المقصود ببيداغوجيا الإدماج؟.

تستهدف هذه البيداغوجيا جعل المتعلم يعي مكتسباته وينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج، لا يحدث الإدماج إلا بعد اكتساب تعلمات مختلفة (معارف، مهارات، مواقف....الخ) أو وضعيات مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها وعليه أن يبدأ بالبحث ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية فالإدماج إذن هو أكثر من تطبيق أو تمرين ويعتبر عملية داخلية وشخصية فلا احد يمكن أن يقوم مقام الآخر .

من يقوم بالإدماج؟.

إن المتعلم هو الذي يمارس المصلحة وإذا كان المعلم يقترح على تلاميذه إنجاز تمارين تطبيقية وتلخيصات والقيام بمراجعات فإنه يمكن أن يقترح عليهم وضعيات مركبة، ولكنه في هذه الحالة ليس معنيا بالإدماج بل المعني بذلك هو التلميذ.

ما لفائدة من الإدماج ؟.

إذا لم يتعلم التلميذ دمج موارده ومكتسباته لن يذهب إلى ما هو أبعد وسينحصر تعليمه في إستظهار المعارف أو انجاز التمارين المدرسية ولن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية أو الدراسية .

المبحث الثاني: مميزات نشاط الإدماج:

يمتاز نشاط الإدماج بأنه[1]:

- نشاط يكون فيه الفاعل فيه هو التلميذ : نشاط الإدماج هو الذي يكون محوره التلميذ بحيث يجند فيه كل مكتسباته لإنجازه.
- نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات : ينبغي الحرص على أن يسخر التلميذ في هذا النشاط مكتسبات من كل الأنواع (معارف ، اتجاهات ، مهارات ... الخ) بشكل مترابط.

[1] محمد الطاهر وعلي : نشاط الإدماج بالكفاءات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر، 2003.

1-مكونات الوضعية الإدماجية

تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية التي يمكن حصرها في ما يلي :

أ- **السند:** هو تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية مثل:النصوص، السندات، الوثائق، الصور، الأيقونات .....الخ ويرتكز السند على ثلاث عناصر هي: السياق والمعلومة و الوظيفة وهذا لإسناد إما لفظية (نصوص ووثائق) وإما بصرية (صور وخرائط وجداول وبيانات)، وإما رقمية (معطيات الحاسوب).

ب-**السياق:** يقصد بالسياق البيئة التي تتم فيها الوضعية ، أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات، أي ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي يتموقع فيها الأشخاص داخلها أي "مجموعة من الظروف في لحظة معينة"[1] وقد يكون السياق طبيعيا أو حياتيا،أو مهنيا،أو مهنيا ....الخ.

ومن هنا فالسياق هو البيئة التي يتم فيها عمل التلاميذ ويشتمل على مكونات عدة منها:

- الإطار المختار مثل: الإطار المدرسي.
- الفضاء الذي تحل فيه الوضعية (السياق المكاني وزمن الوضعية).
- البيئة الاجتماعية للوضعية أي بشكل فردي أو بمساعدة وصي في إطار مجموعة.

ت-**المعلومات** :هي بمثابة محتويات ومضامين يغلف بها السياق وغالبا ما تكون عبارة عن عناصر لسياق مثل:الذوات الحاضرة في السياق، المعطيات الزمانية والمكانية الوثائق والنصوص ...الخ وفي هذا يقول كسافي " وأحيانا تكون الحدود دقيقة جدا على مستوى التمييز بين المعطيات وعناصر السياق حيث يمكن ألا يكون لتحديد المكان والتاريخ أي تأثير في بعض الحالات، ونعتبره عنصر فمن الصعب إرساء هذه

[1] جميل حمداوي ، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي ، ص 70.

الحدود لدرجة أن بعض المعطيات تكون في الوقت نفسه عناصر السياق[1] وهذا يعني أن المعلومة عبارة عن معطيات من شأنها أن تتدخل في حل وضعية معينة.

ث- **الوظيفة:** وهي التي تثير الهدف الذي يحقق الإنتاج من أجله أي أن مفهوم الوظيفة هو الإجابة على الأسئلة التالية:ماذا تستهدف الوضعية ؟ ولم تصلح هذه الوضعية ؟ وما وظيفتها البيذاغوجية؟.

ج- **التعليمات:**هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطي للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية " إنها تترجم البيئة البيذاغوجية المستهدفة من خلال إستغلال الوضعية[2]، وعليه فإن التعليمة بمثابة مهمة ينبغي أن يقوم بها المتعلم قد تكون هذه المهمة تحرير نص أو إنجاز سيناريو أو حل لمشكلة ما ....الخ.

إذن تتعلق التعليمة بالمهمة أي بما نريد أن يكتسبه المتعلم بنفسه وهي بمثابة أداء وانجاز وترجمة ما اكتسبه المتعلم من موارد في أرض الواقع وفي هذا يقول كسافي "عن هذه المهمة ليست صريحة بالضرورة بل ينبغي أحيانا البدء بولوج الوضعية لتحدي المهمة المراد إنجازها أي: غالبا ما تكون التعليمة هي التي تعكس بشكل جيد نوع المهمة المنتظرة وتبعا للحالات يمكن التعبير عن المهمة بالمفاهيم التالية:

- حل المسائل.
- إنجاز مهمة معتادة.
- إقتراح عمل.

إذا نستطيع القول أن المهمة تتمثل في مجموعة من التعليمات التي تحدد المطلوب من المتعلم إنجازه.

2- **خصائص الوضعية الإدماجية:**

- تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة، وتعطي معنى جديد لتعلم (وظيفة نفعية).

[1] المرجع نفسه ص 73.

[2] المرجع السابق، ص 74.

- تمنح الثقة الكاملة للمتعلم كي يجند قدراته ومكتسباته في التعلم .
- تتوخى الفعل التعلمي البسيط وبين الفعل الصعب الذي لا يقدر المتعلم على إنجازه وتجاوز صعوباته.
- تؤدي إلى ناتج فردي للمتعلم بالاعتماد على إمكانياته الذاتية في معالجة الإشكاليات المطروحة واقتراح الحلول الملائمة لها.
- كما يقوم المتعلم بمفرده بمواجهة الإشكالية المطروحة فإنه يتعاون مع فئة من زملائه لمعالجتها وإيجاد الحلول.
- تتضمن معلومات وبيانات مشوشة لتكتسب طابعا واقعيا كأن تعرض على المتعلمين إسنادا أو وثائق تتضمن معلومات وبيانات يحتاجها المتعلم في حل الوضعية (المهمة الوظيفية).
- تستخرج من الإنتاج المركب معلومات وبيانات للإقرار بدرجة تحقق الكفاية الأساسية المستهدفة ·
- تكون مرتبطة بكفاءة ما[1]، فقد نجد المتعلم لديه الكفاءة المعرفية، الكفاءة في الإنجاز الكفاءة في الأداء ...الخ .

3-.أنواع الوضعيات الإدماجية:

تتخذ الوضعيات أشكالا عدة أهمها :

أ- **الوضعيات التعليمية:**هي مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل الإيضاح، سبورة جهاز عاكس ....الخ) ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف اكتساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء ومن أنواعها:

- **وضعية الفعل:** وتتمثل في دفع التلميذ إلى إنجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية وتسخير قدراته الشخصية للوصول إلى الأداء الناجح.

- **وضعية الصياغة:** وتتمثل في حسن صياغة التعليمات أو المعلومات بين المعلم والمتعلم.
- **وضعية التصديق:** وتتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على ما يقول أو يفصل بشواهد أو ممارسات من اجتهاده الخاص.

ب- وضعيات التعلم: وهي الوضعيات التي يوجد فيها المتعلم في علاقة مع المادة الدراسية ومع الموجه ومحيط يخدم تعلمانه ولكي يبني المتعلم الكفاءة المنتظرة لابد أن تتضافر مجموعة من الوضعيات التعليمية التعلمية في شكل متكامل وفق التحديد الآتي:

- **وضعية التعلم الاستكشافي** : وهي كل سياق يثير تعلما جديدا، يتسم هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد، كونه يطرح آليات جديدة تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة تمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة ولكي يتمكن من حلها يجب عليه اكتساب معرفة جديدة تؤدي بدورها إلى تعلم جديد.
- **وضعية التعلم الآلي** : وهي السياق الذي يتيح الفرصة للمتعلم كي يتدرب، وبشكل أكثر على آلية استخدام مختلف المكتسبات القبيلة وتتجسد أنشطة التعلم في إنجاز تمارين متنوعة في إطار التعلمات المحددة فيعتمد التلميذ في هذه الحالة في إنجازها على نفسه وإمكاناته الفردية وبذلك يتكون له أسلوب خاص به.
- **وضعية التعلم الإدماجي** : وهي السياق العام الذي يتيح إدماج مكتسباته السابقة

(معارف، مهارات، سلوكات) والتي كونت لنا ناتجا تعلميا حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ.

- **الوضعية التقويمية:** هي عبارة عن نشاط التي تشملها الوضعيات السابقة، ولكنها تختلف عنها في كونها ترمي إلى تقويم قدرات المتعلمين على إدماج مكتسباتهم، و سلوكاتهم القبلية واستغلالها في إيجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة .

- **وضعية الدعم والعلاج:** هي وضعية تتعلق بأنشطة الاستدراك والعلاج لثغرات التعلم للذين يعانون تأخر دراسي في بعض المواد الدراسية، لأسباب موضوعية ترجع إلى ضعف قدراتهم العقلية.

ت- الوضعية الإشكالية: وهي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم نفسه أمام معطيات ومطالب تتطلب التفكير لإيجاد جواب يتوافق مع ما هو مطلوب (فكري، حسي، حركي) وتتدرج تحته كل الوضعيات السابقة[1]،إذ أن الإشكالية ضمت في ثناياها كل الوضعيات السابقة وفيها يتم معرفة مدى اكتساب المتعلم وحله لمختلف الوضعيات التي يتعرض لها.

وتأسيسا على ما سبق تبين لنا أن الوضعية هي مجموعة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم، من أجل الحكم على مدى كفاءته وأهليته التعليمية التعليمة والمهنية، وتعد المواد الدراسية مجموعة من المشاكل والوضعيات .

4-كيفية كتابة وضعية إدماجية :

للوضعية الإدماجية أهمية بالغة لذا يجب الالتزام بتقنية معينة لتحرير الوضعية كما يجب التقيد بالمطلوب من خلال موضوع الامتحان لذلك يجب مراعاة الخطوات التالية :

- قراءة المطلوب جيدا.
- أن تحلل هذا المطلوب إلى عناصر حتى يتسنى لك فهم المطلوب والتقيد به ولا تخرج عن الموضوع.
- قبل البدء في المطلوب عليك أن تستهل الوضعية بتمهيد يخدم المطلوب حيث يجعل الوضعية على شكل فقرات:

أ – الفقرة الأولى: نخصصها دائما تمهيدا للمطلوب، ويمكن تعتمد في ذلك على السند.

ب – الفقرة الثانية :تخصص للعرض حيث تتوسع فيها لتجيب عن المطلوب .

[1] معوش عبد الحميد، دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها ، المشرف برو محمد ، رسالة ماجستير علم النفس المدرسي تيزي وزو ، 2011-2012.

ج – الفقرة الثالثة: تكون الخاتمة حيث نذكر الحلول إن طلب منك أو غيرها.

- التقيد بعدد الأسطر المطلوبة .
- إلتزام النمط المطلوب استخدامه سواء كان حجاجي أو سردي.....إلخ.
- إحترام علامات الوقف (الفاصلة، النقطة، علامات الاستفهام....إلخ.
- قد يطلب منك توظيف جمل إستفهامية أو تشبيه وهذا يجب الالتزام به[1] وذلك من أجل معرفة مدى فهمه لما قدم له سابقا .

المبحث الثالث:الوضعية المشكلة

1. الوضعية المشكلة أو – المسألة الديداكتيكية:

يقصد بالوضعية المشكلة أو المسألة الديداكتيكية ، كل وضعية تعليمية تعلمية ، تتضمن صعوبات ، لا يمتلك المتعلم حلولا جاهزة لها ، الشيء الذي يجعله يشعر بالحيرة والحاجة ، إلى بدل جهود وتعبئة موارده المعرفية من أجل إيجاد الحلول المناسبة [2]وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة المتعلمين على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف والوصول إلى حلها، فالمختصون مقتنعون بنجاح المتعلمين في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، حيث تركز المناهج الحديثة على اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية بطريقة وظيفية وتقويمها والاحتفاظ بها[3] وذلك قصد توظيفها في حل الإشكالات التي يصادفها.

إذن فالوضعية المشكلة حالة يشعر فيها المتعلم بأنه أمام مشكل أو سؤال محير، لا يملك تصورا مسبقا عنه ويجهل الإجابة عنه، مما يحفزه على البحث والتقصي من خلال عمليات معينة لحل المشكلات[4]، وهنا لابد من المتعلم من استثمار مختلف مكتسباته ومهاراته وكفاءاته لحل هذه المشكلة.

---

[1] برباش عبد الباسط ، المبسط في اللغة العربية رابعة متوسط (البناء الفكري، البناء الفني، البناء اللغوي، الوضعية الإدماجية)، دار عالم المعرفة، 2015، ص7.

[2] وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج العلوم الطبيعية ، الجزائر، 2003، ص 31.

[3] عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار النشر، ط 2، عمان، 2005، ص 125.

[4] العربي أسليماني، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية ، ط 1، الدار البيضاء، 2006، ص 63.

أو هي مجموعة من الأطر والمؤشرات والظروف السياقية التي تحدد المشكلات والعوائق والصعوبات التي تواجه التلميذ المتسلح بمجموعة من المعارف والقدرات و الكفايات الوظيفية قصد حلها والحصول على إجابات وافية وصحيحة للبرهنة على صدق الكفايات والقدرات المكتسبة عبر مجموعة من التعلمات المدرسية المنجزة مسبقا.

2. **أسلوب حل المشكلات:**

إن التعلم بأسلوب حل المشكلات يتطلب السير بخطوات منتظمة هي:

أ- **خطوة الإحساس بالمشكلة :**

تشمل على تحديد الهدف الرئيسي على هيئة نتاج متوقع من المتعلمين مع وجود عائق يحول بين المتعلم وتحقيق الهدف، أي على المتعلم أن يعرف ما يريد ويعرف ما يعيق إرادته وبذلك يمكن القول بأن إحساسا بالمشكلة قد حصل وتهدف هذه الخطوة إلى:

- مساعدة المتعلمين على تحديد المشكلة وصياغتها.
- مساعدتهم على التعرف على الكلمات المفتاحية في المشكلة.
- السماح لهم بمناقشة مشكلات محتملة وقابلة لدراسة.

ب-**خطوة تحديد المشكلة وصياغتها:** حيث يصف المعلم أو يعبر عن طبيعة مشكلة وعناصرها وحدودها ومجالها وحجمها بجمل تقريرية مختصرة أو على هيئة سؤال يتطلب حلا[1] وما على المتعلم إلا فهمها واستثمار مهاراته اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) لتوصل لحل هذه المشكلة.

ت-**خطوة جمع المعلومات:**وذلك من خلال البحث عن الحل باقتراح الإبدال الممكن (فرض الفروض) والفرض هو حل مقترح يحتاج إلى تطبيق وحتى يستطيع صاحب المشكلة اقتراح الإبدال والفروض لابد من تحليل المشكلة وجمع المعلومات.

[1] باسم الصرايرة و آخرون، إستراتيجية التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان 2009، ص 36-37.

ث-**خطوة اختيار الحل المناسب:**هنا يقوم المتعلم باختيار كل فرضية على حدة حتى يتوصل إلى الفرضية الصحيحة والتي تدل على الحل المناسب.

ج- **خطوة تنفيذ الحلول** وهي أخر خطوة يقوم بها صاحب المشكلة.

ح- مثال يمكن أن نضع التلميذ أمام عدة وضعيات تبرز طبيعة الكفاية لديه ونطلب منه حلها .

الأصل في ترتيب عناصر الجملة الفعلية أن يتأخر المفعول به عن الفاعل غير أنه لسبب معين يوجب تقدم المفعول به على الفاعل وضح ذلك؟.

نعرض عليه مجموعة من الأمثلة:

– أرشدني أستاذي إلى مطالعة الكتب النافعة.

– قرأ الكتاب صاحبه.

– إنما أكرم سعيدا خالد.

يبدأ صاحب المشكلة في عملية البحث والاستكشاف (مرحلة التهيئة) ويتم ذلك بعد كتابة النص في الكراريس وقراءته، يدعى المتعلمون لاستثمار نص الأمثلة في مدة زمنية محددة حسب طبيعة كل وضعية وخلال ذلك تثار جملة من الأسئلة بين المتعلمين مثل:

حدد عناصر الجملة الفعلية الأولى؟.

لماذا تأخر الفاعل عن المفعول به ؟.

كيف ورد المفعول به؟ أضميرا متصلا أم اسما بارزا؟.

في المثال الثاني ماذا اتصل بالفاعل؟ على من يعود هذا الضمير؟.

في المثال الثالث ما المحصور فيه الفعل إنما؟.

وبهذا يتوصل المتعلم بمساعدة أستاذه بعد المناقشة والموازنة إلى الإستنتاج التالي:

يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبا في الحالات الآتية:

- إذا كان المفعول به ضميرا متصلا والفاعل اسما بارزا.
- إذا اتصل بالفاعل ضميرا يعود على المفعول به.

- إذا كان الفاعل محصورا.

وبعد ذلك تأتي مرحلة التقويم التي يتم الكشف فيها عن الأخطاء التي وقع فيها المتعلم ومقارنتها بمجموع التعلمات التي توصل إليها القسم وذلك بالمقارنة والاستنباط.

3. أهمية الوضعية المشكلة :

لنشاط الوضعية الإدماجية أهمية كبيرة فهي[1] :

تقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية، وربط هذه الموارد بخبراته وقيمه وكفاءاته ، وواقع مجتمعه من ناحية أخرى وبعبارة أوضح جعل المتعلم :

– يعطي معنى للتعلمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذا دلالة وفائدة بالنسبة له وذات علاقة بوضعيات ملموسة، قد يصادفها فعلا.

– يتمكن من التمييز بين ما هو ثانوي وما هو أساسي والإلحاح على هذا الأخير، لكونه ذا فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلمات التي سيقدم عليها .

– يتمرن على استعمال وتوظيف معارفه وعدم حشو ذهنه بمعارف كثيرة.

– يركز على تأسيس روابط بين معارفه والقيم وبين غايات التعلمات ، كأن يكون مواطنا مسؤولا ، عاملا كفء...الخ.

4. معايير إختيار وضعية مشكلة:

لبناء وضعية مشكلة لابد من اعتبارات أساسية ضرورية تكون بمثابة معايير تحدد وضعها وهي:

- أن تكون المشكلة ذات معنى بالنسبة للمتعلم.
- أن تكون في مستوى التلميذ.
- أن تكون مرتبطة بالواقع.
- أن تكون في مستوى التلاميذ.
- أن تثير تساؤلات.

[1] فريد حاجي : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر، 2005، ص 26.

- أن ينتج عنها إكتساب معرفة ذات طابع عام(مفاهيم، قواعد، نظريات.....الخ).

يتوقف الوصول إلى حل مناسب للوضعية المشكلة بإتباع خطوات معينة يمكن إجمالها فيما يلي:

إختيار الوضعية المشكلة	– أن تقع المشكلة فيما يسمى بمجال التحدي. – أن ترتبط بالكفايات المحدد المراد تحقيقها. – أن تكون المشكلة ذات دلالة ومعنى بالنسبة لتلميذ.
تحدد الوضعية المشكلة	–تحليل عناصرها المكونة لها . – تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة.
جمع المعلومات	– مساعدة التلاميذ للوصول إلى المعلومات . – التمييز بين المعلومات والبيانات. – مساعدتهم على التمييز بين الرأي الشخصي والحقيقة .
إختيار الحلول الممكنة	– اقتراح الحلول والبدائل الممكنة. –اختيار أكثرها احتمالا لحل الوضعية الإشكالية. –اختيار صحة الحلول المحتملة.

المبحث الرابع :حل المشكلات كطريقة في التدريس:

لقد أثبتت طريقة حل المشكلات فوائدها ونجاعتها في العملية التعلمية/التعليمية، بالنسبة للمعلمين والمتعلمين وترجع هذه الطريقة إلى العالم جون ديون حيث يعتقد أنه من أجل القيام بعملية التفكير لابد من :

- الشعور بالحيرة والارتباك أو الغموض.
- تحديد المشكلة التي سببت الحيرة أو الارتباك.
- إختبار الفرضية تلو الفرضية عن طريق جمع البيانات من أجل التخلص من الحيرة.
- قبول النتيجة التي تمت برهنتها عن طريق الأدلة، ورفض تلك التي لم يتم دعمها بواسطة البرهنة والأدلة.

ويجمع معظم المربيين على أن طريقة حل المشكلات هي من أكثر الطرق فعالية في مجال العملية التعليمية التعلمية سواء ما تعلق منها بالنشاط الفردي في التعلم أو بالنشاط الجماعي، إذ تبين أن الخطوات هي نفسها في النشاطين حيث تبدوا وكأنها الطريقة الطبيعية للتعلم.

ويعتبر حاليا تدريس مختلف الموضوعات الدراسية عن طريق حل المشكلات هدفا تربويا في ذاته في جميع مراحل التعليم غير أن غالبية المعلمين يعزفون عن استخدامها وقد يكون ذلك راجع:

- الخلفية الضعيفة لهؤلاء المعلمين عن هذه الطريقة.
- قلة تدريبهم عليها.

وحتى يتم التغلب على هذه الصعوبات لابد من تكوين الخلفية النظرية لدى المعلمين عن هذه الطريقة وتدريبهم على إعداد الدروس وتطبيقها بواسطتها.

وحتى يتم التغلب على هذه الصعوبات لابد من تكوين الخلفية النظرية لدى المعلمين عن هذه الطريقة وتدريبهم على إعداد الدروس وتطبيقها بواسطتها.

1-عوامل نجاح التدريس بإستراتيجية حل المشكلات :

- أن تكون الأهداف واضحة ومحددة .
- أن تكون المفاهيم العلمية والمهارات العلمية المراد التدرب عليها واضحة ومناسبة لاستعدادات المتعلمين .
- أن يكون الوقت المتاح كافيا للتعامل مع المشكلة .
- أن تكون التعليمات التي توجه لطلبة واضحة وكافية.
- أن يقوم الأداء والعمل المنجز بموضوعية[1] .

2- طريقة حل المشكلات:

حتى يتمكن المعلم من النجاح في تطبيق طريقة حل المشكلات لابد أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- حب الاستطلاع واكتشاف أسباب وجود الظاهرة وعدم الإكتفاء بالإجابات الغامضة أو السطحية.
- الإعتماد في آرائه على الدليل المناسب والاعتماد في نتائجه وقراراته على الدليل المستخلص من مصادر متنوعة.
- التفتح نحو العمل ونحو الآخرين ونحو المعلومات ذات العلاقة بالمشكل، وذلك بالإيمان بأن الحقيقة لا يمكن أن تتغير.
- إعتماد الأسلوب العلمي وعدم الاعتقاد بانحراف والأوهام.
- تقويم الإجراءات المستخدمة لتأكد من صلاحيتها.

3-أهداف طريقة حل المشكلات

إن طريقة حل المشكلات تهدف إلى تحقيق عده أهداف نذكر منها:

- إكتساب المتعلم للأدوات المنهجية، والقدرات المعرفية التي تمكنهم من معالجة مشكلات واقعهم، والبحث عن حلول مناسبة لها.

[1] النجدي أحمد : طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم ، عمان ، دار الفكر، 2003، ص 144.

- إمتلاك المتعلم القدرة على التفكير المنطقي السليم والمتوازن والموضوعي.
- تعويدهم على التفكير المنهجي لمعالجة المواقف الاجتماعية، وإيجاد حلولا للمشاكل التي تواجههم في حياتهم العامة.
- إكساب المتعلم شخصية متزنة من خلال تعويدهم على الموازنة بين البدائل التي يجدونها.
- إن الوضعية المشكلة إنطلاقا مما سبق هي العمل على إظهار مجموعة من المعارف، وذلك من أجل أداء نشاط معين، كأن تكون الوضعية في نشاط التعبير الكتابي، تحرير رسالة إلى صديق لدعوته إلى حفلة نهاية العام الدراسي مثلا.
- تساهم في تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين مما يساهم في مواجهة الكثير المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو خارجها[1] ، حيث يصبح المتعلم يمتلك المرونة في التعامل مع مختلف المشكلات التي تصادفه في محيطه المدرسي أو الخارجي .

4-الفرق بين الوضعية الإدماجية والوضعية المشكلة:

الوضعية الإدماجية تهدف إلى جعل المتعلم يعي ويفهم مكتسباته وينظمها من أجل إستخدامها في معالجة وضعيات مركبة، تسمى وضعيات الإدماج، وذلك لا يحدث إلا بعد إكتساب تعلمات مختلفة (معارف ومهارات)، تستدعي من المتعلم إيجاد حلول لها، والإدماج عملية داخلية وشخصية فلا أحد يمكن له أن به مقام الآخر.

بينما تعتبر الوضعية المشكلة في إطار المقاربة بالكفاءات عنصرا مركزيا، وتمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعلمية متعلقة بالكفاءة أو أنشطة تقويم الكفاءة نفسها، وتتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تخطي حاجز لتلبية حاجة ذاتية عبر مسار غير

[1] ذوقان عبيدات : إستراتيجية تدريس المواد، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم ،عمان، الأردن، 2007 ، ص 119.

بديهي مثل: المشاكل المقترحة في العلوم وتحدث الوضعية المشكلة في الإطار الدراسي خلطة للبنية المعرفية للمتعلم وتساهم في إعادة بناء التعلم لديه[1] .

في بعض الأحيان يعوض مصطلح" وضعية التعلم "بمصطلح آخر هو" الوضعية الديداكتيكية " وفي الواقع وضعيات الإدماج قد تصلح أيضا لتحقيق التعلم عندما تستعملها لتدريب المتعلمين على إدماج مكتسباتهم وتنمية كفاياتهم [2].

[1] لعزيلي فاتح، التدريس بالكفاءات وتقويمها، معارف مجلة علمية محكمة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، السنة الثامنة أكتوبر 2013، العدد 14، ص 75.

[2] دليل بيداغوجيا الإدماج، وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، ص 46 .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الدراسة التحليلية

- مجالات الدراسة
- منهجية الدراسة
- أدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليل نتائج الدراسة

- عينة الدراسة
- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها
- نتائج الدراسة الميدانية
- خلاصة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين إلى المفاهيم المتعلقة بالمهارات اللغوية والوضعية الإدماجية، إضافة إلى كيفية إستثمارها في بناء وضعية إدماجية، يبقى الشق الأخير والمكمل له، وهو الدراسة الإستطلاعية والتي سنختبر من خلالها مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي لما لها من دور كبير في عملية البحث فهي التي تجيبنا على فرضيات الدراسة ومدى صحتها، وارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجمع وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة كما سيتم عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الدراسة الميدانية:

لدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في عملية البحث حيث تقدم للباحث معطيات تمكنه من معالجة مشكلة بشكل موضوعي ، فهي تساعده على الاطلاع على تفاصيل موضوع الدراسة وجمع البيانات المتعلقة به.

المبحث الأول دراسة ميدانية تحليلية

1-مجالات الدراسة :

- **المجال الجغرافي:** تتمثل في مجموعة من المتوسطات التي تنتمي إلى ولاية ميلة وعددها أربع متوسطات وهي : متوسطة ديدوش مراد، متوسطة الأمير عبد القادر ، متوسطة معركة الجبل الأخضر، متوسطة شنينبة حسين.

- **المجال الزمني:** أجرينا هده الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019-2020 من أواخر شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2020 من خلال توزيع إستبيانات على مجموعة من التلاميذ .

- **المجال البشري:** تألف مجتمع هذه الدراسة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط حيث قدر عدد التلاميذ ب 30 تلميذ.

2-**منهجية الدراسة:** إن الهدف الأساسي من دراستنا هو معرفة وظيفة استثمار المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية خاصة من خلال الاستبيانات الموجهة لتلاميذ كما خصصنا مجال الدراسة السنة الثانية متوسط باعتبارها مرحلة مناسبة للوصول إلى النتائج والحقائق المرجوة.

فالمنهج كما عرفه عمار بوحوش: هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقائق.

إذن فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى موضوعية الدراسة والكشف عن المهارات اللغوية الأربع بالاعتماد على آلية الإحصاء في تحليل الإستبانة واستغلال أهم نتائجها.

3-أدوات الدراسة :

من الأدوات التي قمنا بها في دراستنا الميدانية نجد الإستبيان الذي يفيدنا في عملية البحث حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الإستبيانات على التلاميذ لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة وجمع البيانات والكشف عنها من خلال الإجابة عن الأسئلة المعطاة.

3-1 إستمارة البحث:

الإستمارة مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تقدم بصدى الحصول على المعلومات حول ظاهرة أو موقف معين وهي من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات.

وتركز الإستمارة على خطوات هي :

- ✓ تحديدا نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها.
- ✓ تحديد شكل الأسئلة والإستجابة والصياغة وتسلسلها.
- ✓ إختيار الإستمارة قبل تعميم تطبيقها على أفراد العينة.
- ✓ إعداد العينة في صورتها النهائية.

3- 2 الملاحظة:

من خلال حضورنا للحصص التعليمية قمنا بملاحظة سير الدروس وكذلك أداء المتعلمين لمفاهيمهم التعليمية وذلك لسير عملية الإدماج في الحصة.

- إعتماد أغلبية المعلمين على الإدماج بالكفاءات من إعادة تنظيم مكتسبات بشكل يسمح للمعارف الجديدة من أخد مكانها.
- أجمع جل الأساتذة أن الإدماج يرتبط ارتباطا وثيقا بالكفاءات إذ يعد من خصائص بيداغوجيا الكفاءات .
- أجمع جل الأساتذة أن المهارات اللغوية تساعد على تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم.
- الأستاذ يعتبر الوضعية الإدماجية معيار لتقويم التلميذ.

المبحث الثاني: عرض البيانات مع التحليل ونتائج الدراسة.

1-عينة الدراسة:

وقد شملت عينة الدراسة وتلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط والمقدر عددهم بـ 30 تلميذ من بينهم 20 أنثى و10 ذكور .

2-عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	%33
أنثى	20	%77
المجموع	30	%100

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 30 تلميذ منهم 10 ذكور بنسبة بلغت 33% و20 أنثى بنسبة بلغت 77%.

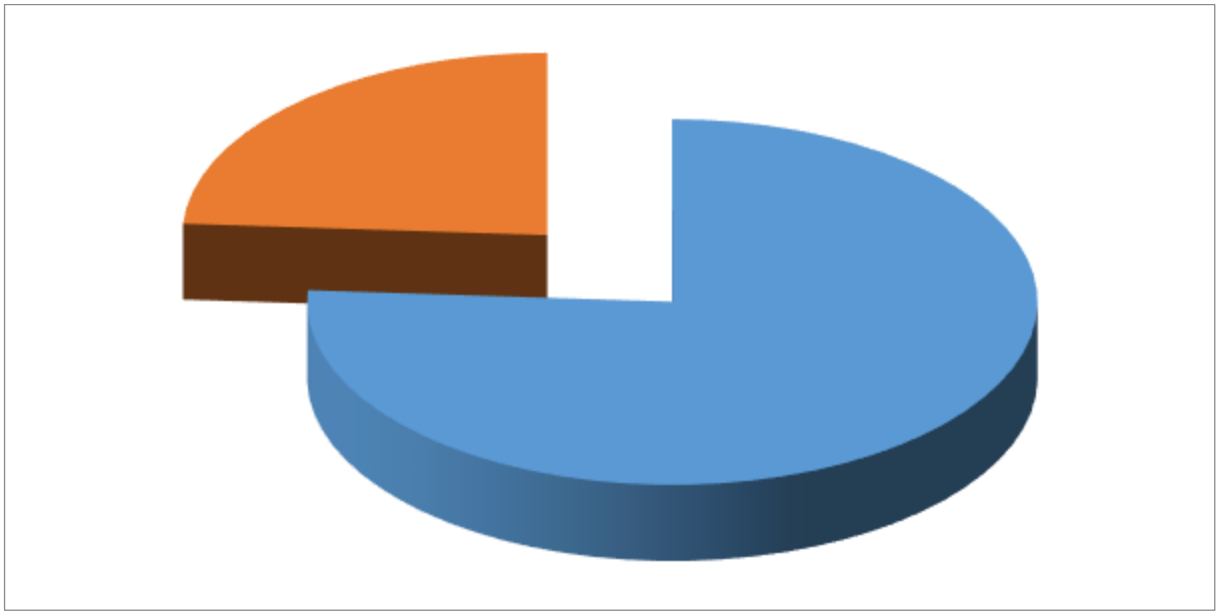

1.ما هي الصعوبات التي تجدها في نشاط التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة في التعامل مع السند المقدم	10	%33
عدم القدرة على التجنيد والتوظيف	15	%50
عدم فهم التعليمة	05	%17

– من خلال الجدول أعلاه يرى معظم التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 15 تلميذ أن الصعوبات التي يجدها في نشاط التعبير الكتابي، هي عدم القدرة على التجنيد والتوظيف وذلك بنسبة قدرت بـ 50% وذلك لأن القدرة على التجنيد والتوظيف مهمة في نجاح التعبير الكتابي كون نجاحها يتطلب قدرة التلميذ على توظيف كم هائل من الكلمات.

بينما نرى مجموعة من التلاميذ والمقدر عددهم بـ 10 تلاميذ بأن هناك صعوبة في التعامل مع السند المقدم بنسبة قدرت بـ 33% ، وهي من ضمن الصعوبات التي يجدها في نشاط التعبير الكتابي.

في حين نجد عدد قليل من التلاميذ قدر عددهم بـ 05 تلاميذ الذين يجدون صعوبة في عدم فهم التعليمة بنسبة قدرت بـ 17% .

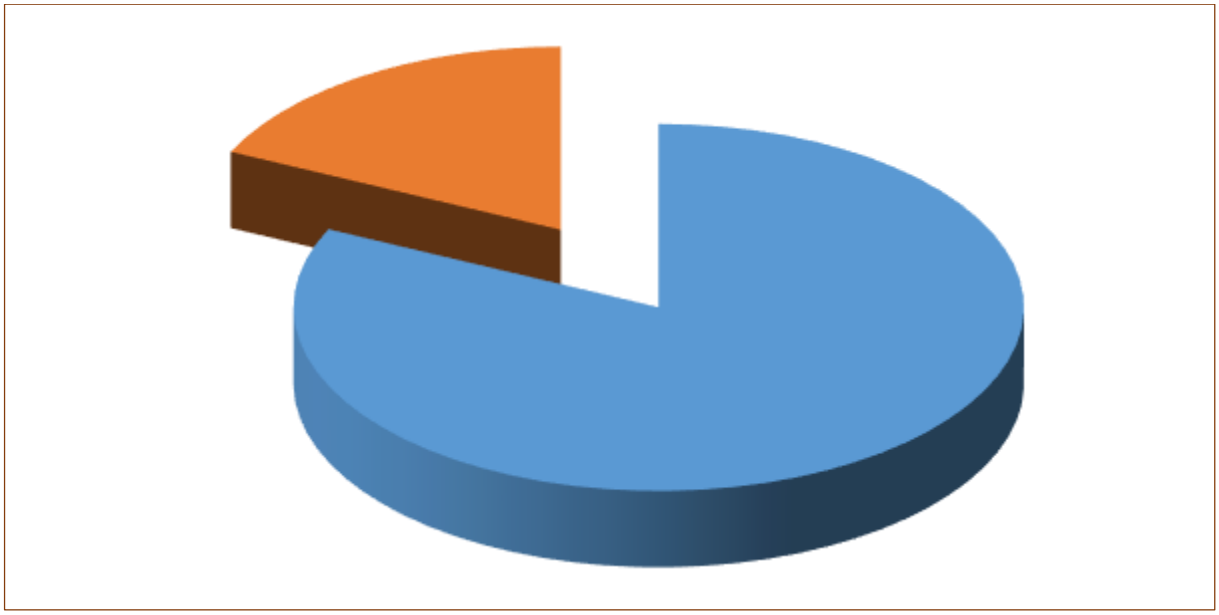

2.هل تعتبر الوضعية الإدماجية فرصة تتعرف فيها على مدى:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اكتسابك للمعلومات والمعارف	25	%83
تعتبرها مشكلة في حد ذاتها	05	%17

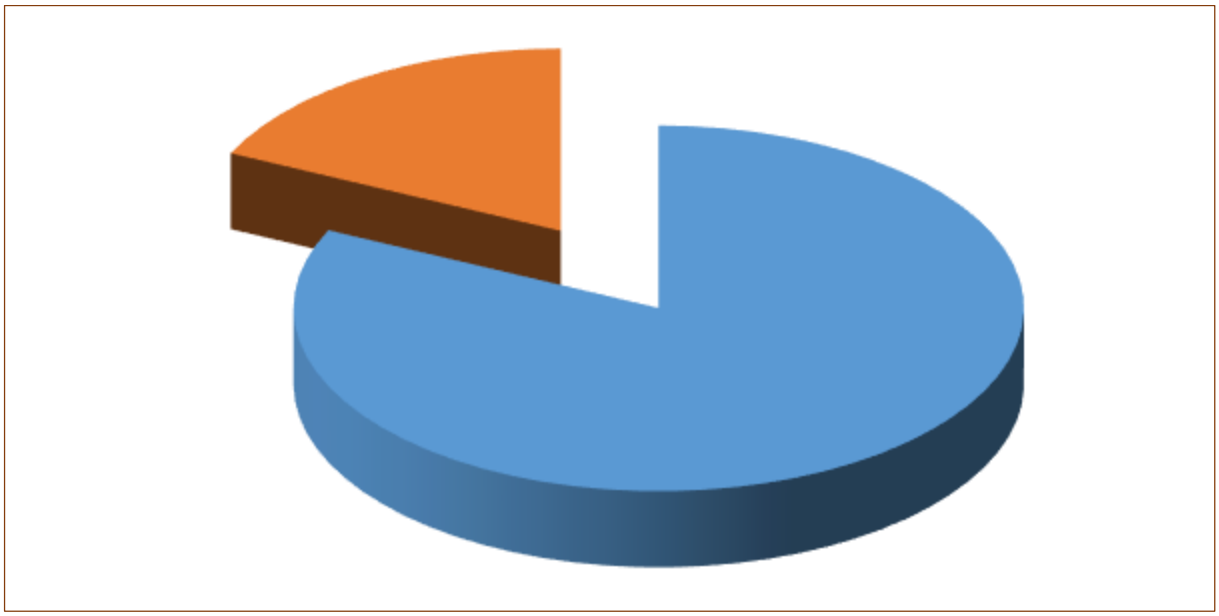

– في الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية التلاميذ والذين قدر عددهم بـ 25 تلميذ يعتبرون الوضعية الإدماجية فرصة يتعرفون فيها على مدى اكتسابهم للمعلومات والمعارف بنسبة قدرت بـ 83% ، وذلك راجع لمدى فهم التلميذ لدرس وقدرته على توظيف تلك المعارف والمهارات التي سبق لتلميذ أن درسها بشكل مجزئ وفي ترتيب معين ، في حين نجد عدد قليل من التلاميذ قدر عددهم بـ 05 تلاميذ يعتبرون الوضعية الإدماجية مشكلة في حد ذاتها بنسبة قدرت بـ 17 % وهذا راجع إلى أن هناك الكثير من التلاميذ يشعرون بحالة توتر نسبي محدد أو اختلال معرفي أو يجد نفسه مشغول بموقف إشكالي لم تحدد معالمه بصورة دقيقة.

3.هل تشعر أنك إستفدت من الوضعية الإدماجية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%67
لا	10	%33

– نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 20 تلميذ كانت إجابتهم بنعم كونهم يعتبرون الوضعية الإدماجية معيار أساسي تحدد مدى قدرات المتعلم في توظيف المعارف والمهارات التي سبق وأن درسها بنسبة قدرت بـ 67% ، في حين نجد عدد قيل من التلاميذ لا يشعرون أنهم إستفادوا من الوضعية الإدماجية والتي قدر عددهم بـ 10 تلاميذ وذلك يعود إلى عدم قدرة التلميذ على توظيف تلك المعارف والمهارات في وضعية إدماجية بنسبة قدرت بـ 33%.

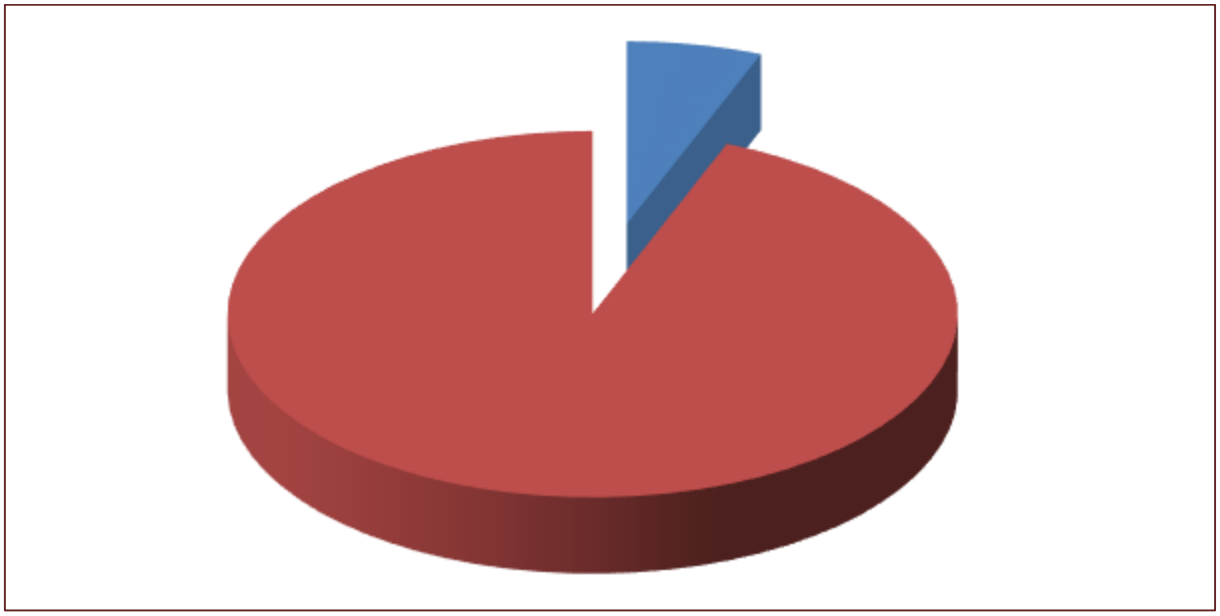

3.هل ترتكب أخطاء نحوية– صرفية – لغوية عند كتابتك للوضعية الإدماجية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	09	%30

– تباينت الإجابات بين نعم ولا حيث قدر عدد التلاميذ المجيبون بنعم بـ21 تلميذ على أنهم يرتكبون أخطاء نحوية– صرفية – لغوية عند كتابتك للوضعية الإدماجية بنسبة قدرت بـ

70 % ، وذلك راجع إلى توتر التلميذ مثلا عند إنجازه للوضعية أو ضيق الوقت مما يؤدي إلى السرعة في الكتابة وعدم المراجعة ، أما عن التلاميذ الذين كانت إجابتهم بلا فقدر بـ 09 تلاميذ ويعود ذلك إلى مهارة التلميذ في كتابة وضعية إدماجية وبالتالي يعطي وقت للكتابة مع تجنب كل ما يعيق تفكيره وذلك بنسبة 30% .

4.هل تعتبر الإستماع لشرح الأستاذ مفيد؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00

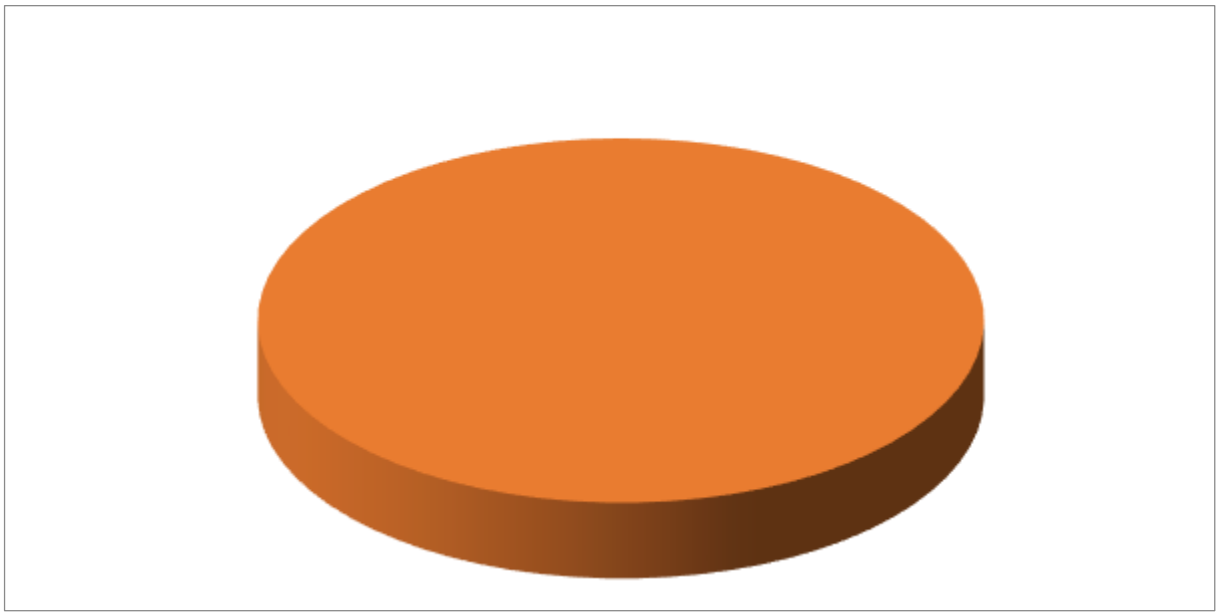

– يظهر في الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 30 تلميذ يعتبرون الإستماع لشرح الأستاذ مفيد ، وذلك راجع لكون الإستماع مفتاح الفهم والتأثر والإقناع والتشبع بالأفكار كما أنه الأساس في التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى .

5. يساعدك الإستماع على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%43
لا	17	%57

– أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم بنعم وقدر عددهم بـ 17 تلميذ يرون أن الإستماع لا يساعدهم على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع ، وذلك راجع إلى عدم تركيز المتعلم لما يسمعه وانشغال الذهن بأشياء أخرى ، كما أن تعدد معاني المفردات يؤدي إلى صعوبة إدراك المعنى في ذات الوقت بنسبة قدرت بـ 43% .

في حين نجد فئة قليلة من التلاميذ كانت إجابتهم بنعم قدر عددهم بـ 13 تلميذ يرون أن الإستماع يساعدهم على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع بنسبة قدرت بـ 57%.

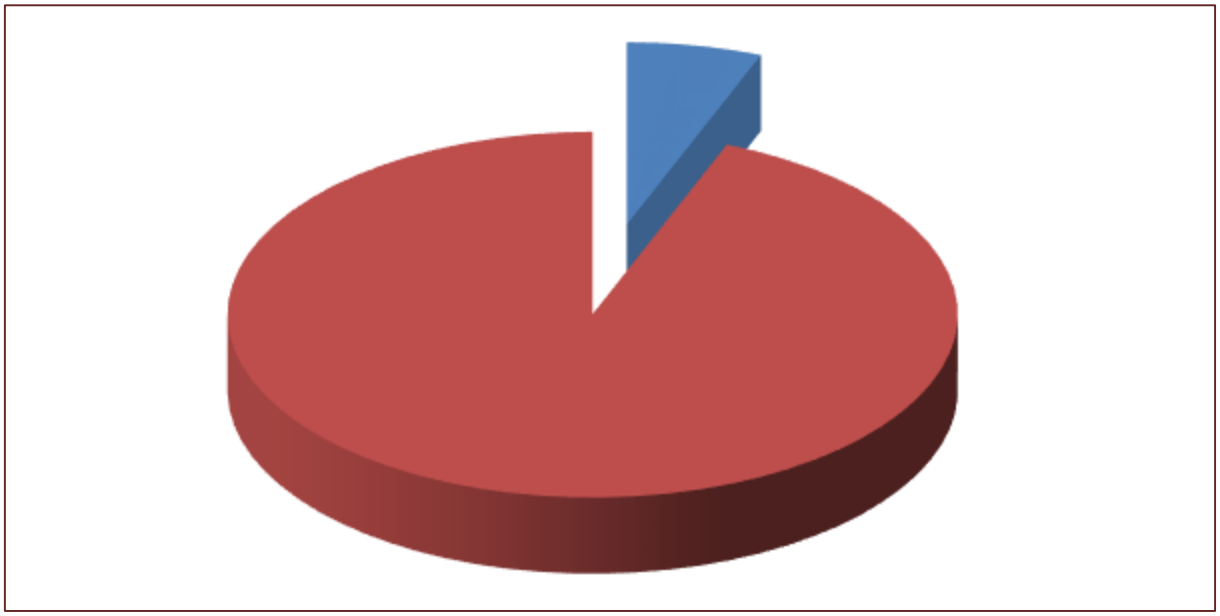

6. عند قراءتك لنص ما هل تنطق الحروف نطقا صحيحا من مخارجه الأصلية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83
لا	05	%17

– يتبين من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم ب 25 تلميذ عند قراءتهم لنص ما ينطقون الحروف نطقا صحيحا من مخارجه الأصلية ، وتفسير ذلك أنه عندما يكون هناك إستماع جيد يجد التلميذ سهولة في فهم تلك المفردات والتراكيب، وكذلك الموضوع المقدم مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية وبالتالي، فالإستماع فهو جوهر العملية التعليمية كونه المهارة الأساسية التي تساعد على تعلم سائر المهارات الأخرى بنسبة قدرت بـ 83%، في حين نجد الأقلية من التلاميذ والذين قدر عددهم بـ 05 تلاميذ عند قراءتهم لنص ما لا ينطقون الحروف نطقا صحيحا من مخارجه الأصلية وذلك راجع إلى ضعف ميل التلاميذ إلى القراءة والمطالعة إضافة إلى عدم قراءتهم الصحيحة السليمة لارتكابهم للأخطاء اللغوية أو كان يضعوا حرف مكان حرف آخر مثل "يكتِب" يقرئها "يكبِت" بنسبة قدرت بـ 17 %.

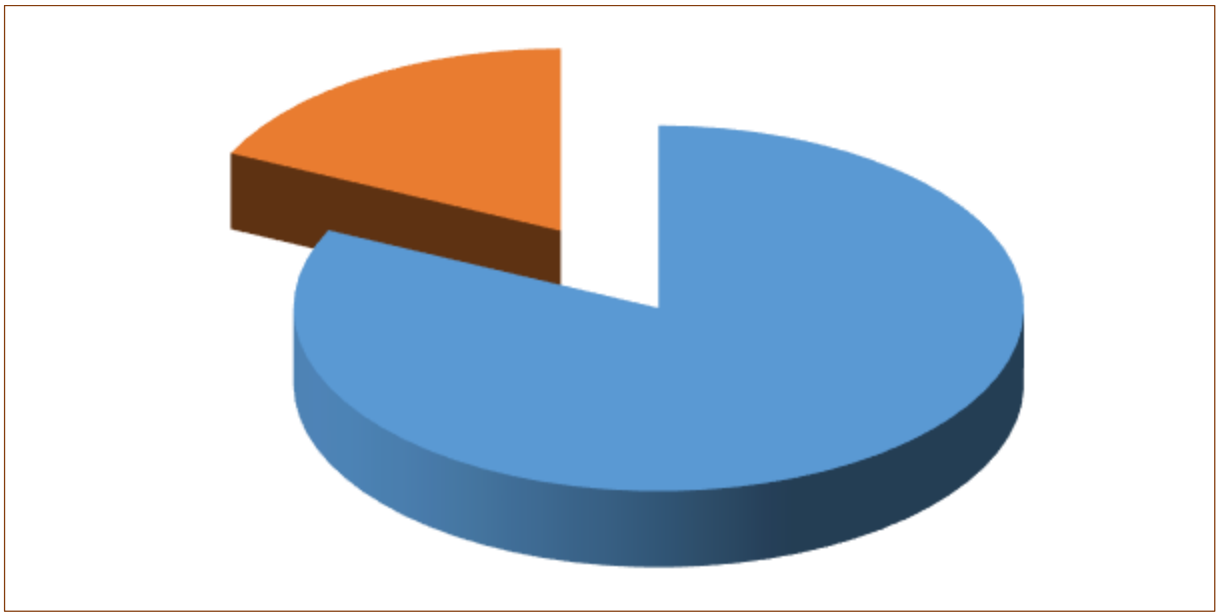

7.هل تملك القدرة على التعبير عما يجول في خاطرك بعبارات سليمة لغويا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%40
لا	18	%60

– في الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 18 تلميذ لا يملكون القدرة على التعبير عما يجول في خاطرهم بعبارات سليمة لغويا، وذلك يعود إلى جهل التلميذ لقواعد اللغة وعدم التمييز أو الخلط بين الحروف المتشابهة بنسبة قدرت بـ 60%.

في حين نجد الأقلية من التلاميذ والمقدر عددهم بـ 12 تلميذ يملكون القدرة على التعبير عما يجول في خاطرهم بعبارات سليمة لغويا، وذلك يعود إلى معرفتهم لقواعد اللغة وبالتالي إمتلاكهم للغة تعبيرية سليمة بنسبة قدرت بـ 40%.

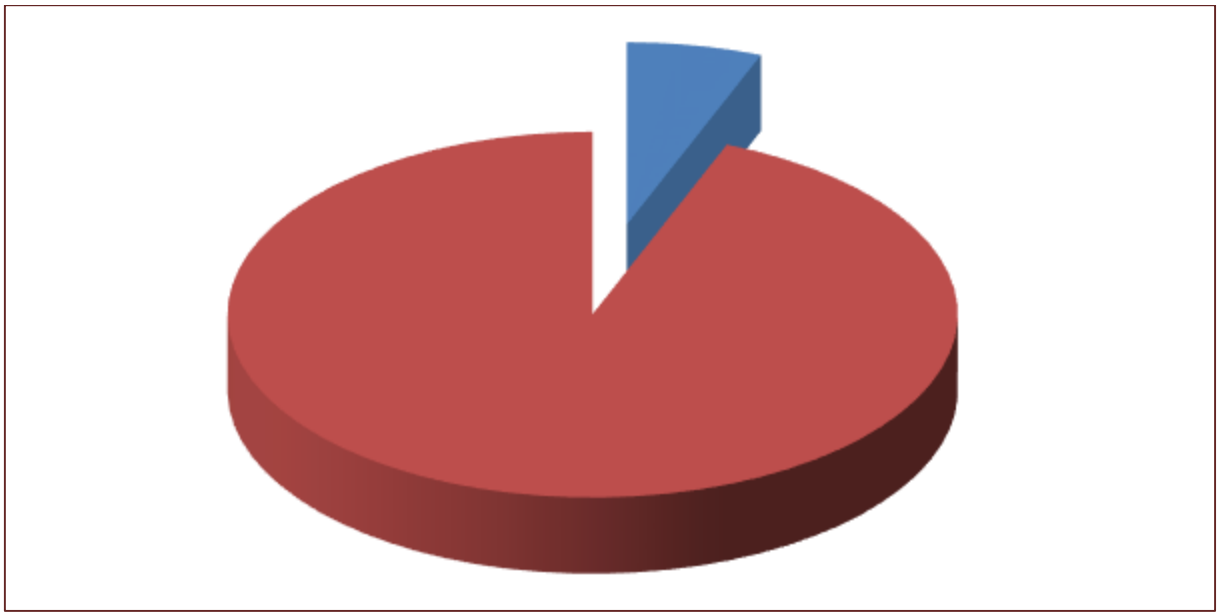

8. في تعبيرك عن الأفكار أيهما تفضل ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	30	%100
التعبير الشفهي	00	%00

– يرى كل التلاميذ والذي قدر عدده بـ 30 تلميذ أنهم في تعبيرهم عن الأفكار يفضلون التعبير الكتابي على التعبير الشفهي، فبواسطته يبرز المتعلم أفكاره ويعبر عن أحاسيسه ويظهر معالم شخصيته فيدمج ما اكتسبه فينمي إبداعه ويوسع خياله بنسبة قدرت بـ 100 ويعتبر أفضل من التعبير الشفهي، لأن هذا الأخير عادة ما نجد التلميذ يعاني من مشاكل نفسية مثل: الخجل، الخوف، القلق، التوتر، وبالتالي يصعب عليه التعبير عما يجول في خاطره.

9. هل تجبرك القراءة على التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%60
لا	12	%40

– يرى معظم التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 18 تلميذ أن القراءة تجبرهم على التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، وذلك من خلال معرف مخارج الحروف وكيفية توظيفها في بناء الجمل بنسبة قدرت بـ 60 % ،في حين نجد عدد قليل من التلاميذ قدر عددهم بـ 12 تلميذ أن القراءة لا تجبرهم على التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها ، وذلك راجع لعدم تمكنهم من القراءة الجيدة وبالتالي عدم التمييز بين مخارج الحروف وأصواتها من بنسبة قدرت بـ .%40

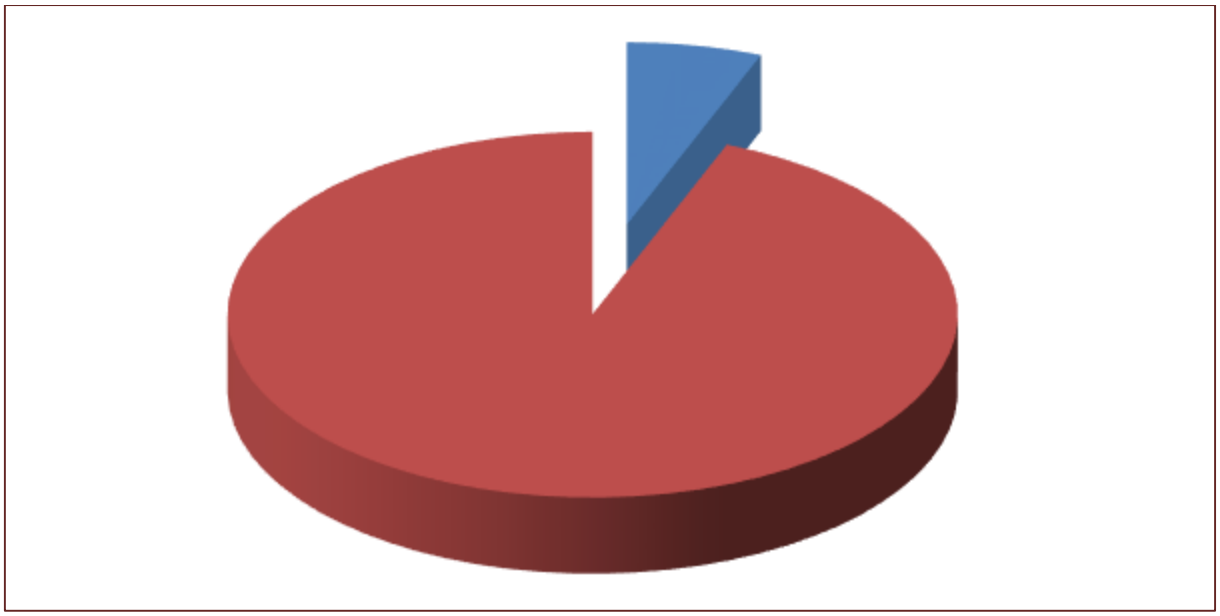

10.هل الوقت الذي يعطيه المعلم في الامتحان يكفي لكتابة وضعية إدماجية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83
لا	05	%17

– نلاحظ أن أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 25 تلميذ يرون بأن الوقت الذي يعطيه المعلم في الإمتحان يكفي لكتابة وضعية إدماجية، وهذا راجع إلى معظم التلاميذ اكتسبوا هذه المهارة مبكرا مثل إكتسابهم لقواعد العربية بشكل صحيح ومدرك تماما لقيمة القراءة وأنها وسيلة تواصل ممتازة ومفيدة كما نجدهم تدربوا على النطق الصحيح للحروف منذ الصغر ومارسوا القراءة بشكل مستمر وبمستويات مختلفة ،وهذا ما يسهم في رفع مستوى الأداء لديه وجعله يميز بين الحروف وأصواتها من دون عائق وذلك بنسبة قدرت بـ 83 %، في حين نجد عدد قليل من التلاميذ والذي قدر عدده بـ 05 تلاميذ يرون بان الوقت الذي يعطيه المعلم في الامتحان لا يكفي لكتابة وضعية إدماجية ، وهذا راجع إلى أن الكثير من التلاميذ كانوا ضحية إما لجهل الآباء والأمهات بالأساليب الصحيحة لتعلم اللغة وأصولها وأصواتها وهذا ما يصعب عليه التعلم بدرجة تكفي على الأقل لفهم الجمل على مستويات أعلى من التركيب ،إضافة إلى عدم تلقينه لمهارة الاستماع بالشكل الصحيح باعتباره وسيلة لتنمية مهارة القراءة وفهم وتمييز أسماء الحروف وأصواتها بنسبة 17%.

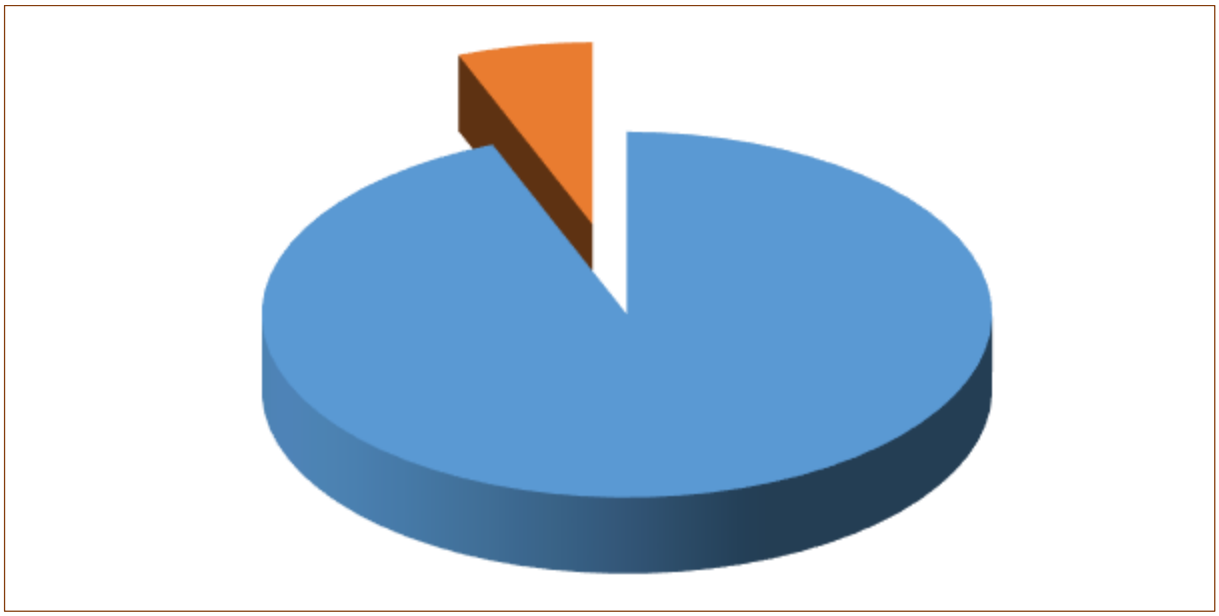

11.هل ساعدتك المهارات اللغوية في تنمية رصيدك اللغوي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00

– أجمع أغلبية التلاميذ والذي قدر عددهم بـ 30 تلميذ بأن المهارات اللغوية ساعدتهم في تنمية رصيدهم اللغوي، وذلك راجع إلى أن المهارات اللغوية الأربع (الإستماع التحدث القراءة الكتابة) تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلم لتحقيقها لدى المتعلمين كما أنها تساعد أيضا على توسيع الحصيلة اللغوية خصوصا أن التلميذ يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر وهو يمارس مثلا عملية التحدث، كذلك القدرة على تنمية جمل مفيدة وذلك بنسبة قدرت بـ 100%.

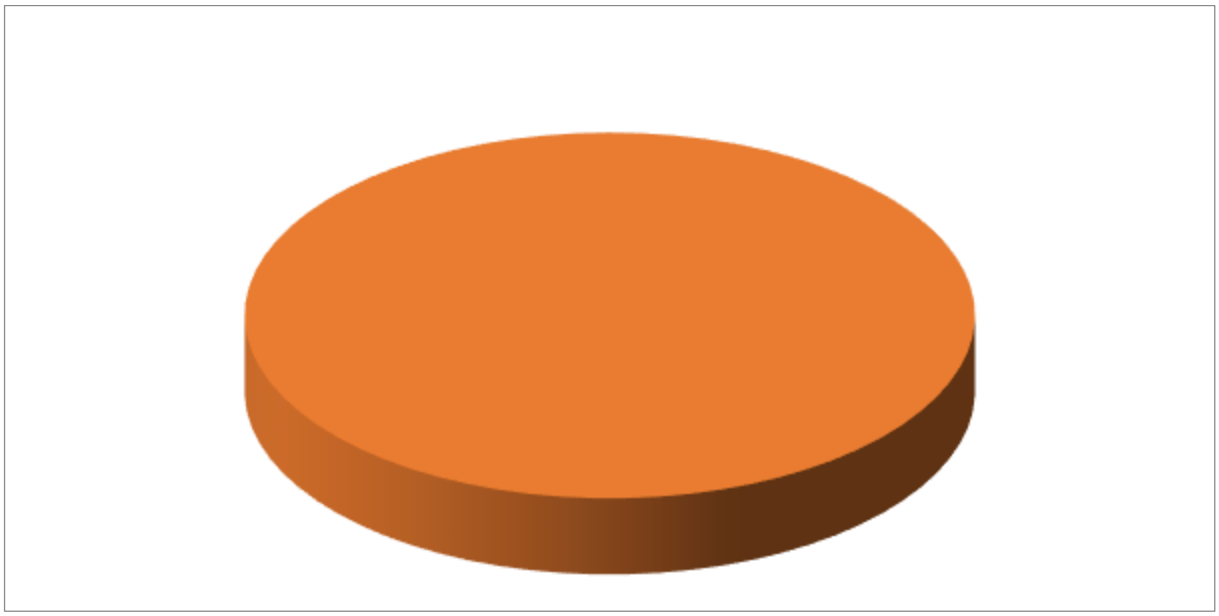

3- نتائج الدراسة الميدانية:

ختاما لما سبق لدراستنا يمكننا تقديم أهم النتائج والملخصات المتعلقة بمدى تفعيل المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية في السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا والمتمثلة في ما يلي :

- إن محتويات منهاج اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط قيمة وفيها الكثير من الجدية كونها تعكس ما يجب أن يكون عليه التلاميذ من وعي وفاعلية .
- ضعف كتابة التلاميذ في مهارة الإتصال الشفهي خاصة مثل: الحوارات والمناقشة وطرح الأسئلة باللغة الفصحى ،ما جعل التفاعل مع الدرس يكاد ينعدم.
- يعاني بعض التلاميذ من شلل في القواعد النحوية والصرفية هذا ما يؤثر بالسلب على كتاباتهم.
- وجود التلاميذ بين لغة يتعلم بها ولهجات يتداولونها قد تشوه لغتهم الفصحى فتنعكس بالسلب على إكتساب الملكة اللغوية وتوظيفها في مادة التعبير .
- عزوف التلاميذ عن المطالعة أثر سلبا على الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ.

- الإستماع يزيد من فاعلية التعليم والإستعاب وفهم معنى ما يقوله المعلم واختزان أفكاره وإسترجاعها إذا لزم الأمر، لأنه يستحيل نجاح العملية التعليمية التعلمية إن لم يكن هناك إستماع جيد.
- نشاط القراءة يجبر التلميذ على التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، وذلك من خلال معرف مخارج الحروف وكيفية توظيفها في بناء الجمل.
- الوضعية الإدماجية لا تعتبر هدف في حد ذاته بل هي أداة هدفها إدماج وإعطاء معنى للتعلمات ودمج لمعارف سابقة ورابطا لهذه المعارف حيث تجعل المتعلم كفء من خلال إكسابه القدرة على تفعيل مكتسباته.
- ممارسة نشاط الإدماج داخل القسم بشكل مستمر يجعل التلميذ يمتلك الكفاءة والقدرة على مواجهة وحل الصعوبات والوضعيات التي قد تعترضه.
- ترفع الوضعية الإدماجية الرصيد المعرفي للمتعلمين، كما تمكنهم من تجنيد مواردهم المعرفية وهذا ما يجعلهم قادرين على مواجهة وحل المشكلات الحياتية.
- يكسب نشاط الإدماج التلميذ كفاءة جديدة وينمي طرق التفكير السليمة له.

خاتمة

خاتمة

تجدر الإشارة في الأخير إلى أننا حاولنا في هذه الدراسة الوقوف عند أهمية المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط ، وذلك عن طريق تنمية قدراتهم الذهنية والفيزيولوجية، من خلال النطق السليم للحروف والقدرة على التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، وبالتالي لا يجد التلميذ مشكلة في حل وضعيات إدماجية مختلفة .

فقد تضمنت هذه الخاتمة خلاصة لما جاء في البحث وأهم النتائج التي توصلنا إليها ومن أبرزها:

- تعتبر المهارات اللغوية ركن أساسي في التعليم إذ به يحقق المتعلم مبتغاه ويمتلك القدرة على التعبير عما يجول في خاطره وبالتالي تمثل جوهر العملية التعليمية.
- تساهم المهارات اللغوية بشكل فعال في بناء وإستثمار وضعيات إدماجية التي من خلالها يتم تقويم المكتسبات اللغوية للمتعلم .
- يهدف الإستماع إلى فهم المادة المدروسة، كما يهيئ المتعلمين نفسيا إلى إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع ويعد مفتاح من مفاتيح التحصيل اللغوي.
- تعتبر الوضعية الإدماجية فرصة يقوم فيها المعلم المتعلم لما اكتسبه سابقا فهي تدخل في نطاق ما يسمى بالكفاءة المستهدفة.
- المهارات اللغوية تساعد في تنمية الرصيد اللغوي وذلك راجع إلى أن المهارات اللغوية الأربع (الإستماع التحدث القراءة الكتابة)، تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلم لتحقيقها لدى المتعلمين، كما أنها تساعد أيضا على توسيع الحصيلة اللغوية.
- التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية، وهو وإن كان مهارة من مهاراته إلا أنه الثمرة المحصلة النهائية لها، في حين تشكل المهارات الأخرى (قراءة ، كلام ، إستماع) روافد تشيد بنائه وتقوم أركانه، فالقراءة مادة التعبير والقواعد ضابطة له والنصوص مصدر إثرائه، والإملاء مقوم رسم كلماته، والرسم جمال هذا الرسم وبهاؤه.

- الوضعية الإدماجية لا تعتبر هدف في حد ذاته، بل هي أداة هدفها إدماج وإعطاء معنى للتعلمات ودمج لمعارف سابقة ورابطا لهذه المعارف حيث تجعل المتعلم كفء من خلال إكسابه القدرة على تفعيل مكتسباته.
- يعتبر نشاط الإدماج سيرورة تعليمية يربط من خلاله التلميذ معارفه السابقة بالمعارف الجديدة، وبالتالي يطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة بدون مشاكل أو صعوبات.
- يستحسن من المعلم تطبيق كل المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراء، الكتابة) في مختلف الأنشطة والوضعيات الإدماجية لما لها من مساهمة في زيادة الرصيد اللغوي للتلميذ.

توصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة رأينا أن هناك مجموعة من التوصيات لابد من ذكرها علها تجد آذان صاغية بضرورة إعادة النظر في بعض هذه النقائص نذكر منها:

- تعزيز الكفاءة المستهدفة والعمل بها لما لها من دور في نجاح العملية التعليمية.
- إن الأمر الذي يجب الإقرار به هو أن التلميذ في هذه المرحلة المقصودة (المتوسط) لا يزال يعاني ضعف إملائيا ونحويا ، والسبب في ذلك راجع إلى ضعف القاعدة من التعليم الابتدائي لذا يجب إصلاح هذا الخلل قبل تفشي هذه الظاهرة ،وذلك بتدخل من المعلم أو الوالدين، بإضافة حصص داعمة أو إيجاد حلول أخرى.
- تشجيع التلاميذ على البحث في المفاهيم والقواميس المتخصصة باللغة العربية لأن القواميس المعجمية تعتبر من الأسس الفاعلة في تحقيق إكتساب لغوي وثقافي منسجم كون الوحدات المعجمية تبقى دائما الحجر الأساس لقيام أي عملية تواصلية .
- ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بالمكتبات المدرسية من اجل الأداء الجيد للمعلم والمتعلم.
- تخفيض عدد التلاميذ في القسم الواحد حتى تتم عملية تحقيق الكفاءة المطلوبة لكل تلميذ أو أغلبيتهم.

وآمل أن نكون قد أصبنا فيما قصدنا، ووفقنا لتحقيق ما كنا ننشده من المساهمة في خدمة اللغة العربية ، فان وفقنا فذلك بفضل ربي وان أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تطرقنا في هذا البحث إلى قضية من أهم القضايا اللغوية ألا وهي قضية إستثمار المهارات اللغوية في بناء الوضعية الإدماجية وهو موضوع حديث في الدراسات اللغوية .

فقد قمنا بتوضيح بعض المفاهيم الأولية عن المهارات اللغوية والوضعية الإدماجية ، ومن أجل ذلك تم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الواقع ،وذلك عن طريق إستجواب أفراد العينة المذكورة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا وصمم لذلك إستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات في الميدان، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : أن المهارات اللغوية ساهمت وبشكل فعال في بناء وضعية إدماجية.

الكلمات المفتاحية :

* المهارات اللغوية.

*الوضعية الإدماجية.

Study summary

In this research, we dealt with one of the most important linguistic issues, which is the issue of investing language skills in building an inclusive situation, which is a recent topic in linguistic studies.

We have clarified some elementary concepts about language skills and the inclusionary situation, and for that the descriptive and analytical approach that describes the reality was adopted, by interrogating the aforementioned sample of students of the second year of intermediate education as a model and a questionnaire was designed for this as a main tool for collecting information in the field.

The study led to a number of results, the most important of which

are: that language skills have effectively contributed to building an inclusive situation.

key words:

*Language skills.

*Incremental position.

الملاحق

السنة الدراسية /2020/2019

إستبيان خاص بالتلميذ

الإسم واللقب:

القسم الدراسي:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأسئلة:

1. ما هي الصعوبات التي تجدها في نشاط التعبير الكتابي؟
   - صعوبة في التعامل مع السند المقدم.
   - عدم القدرة على التجنيد والتوظيف.
   - عدم فهم التعليمة.
2. هل تعتبر الوضعية الإدماجية فرصة تتعرف فيها على مدى:
   - اكتسابك للمعلومات والمعارف.
   - تعتبرها مشكلة في حد ذاتها.
3. هل تشعر أنك استفدت من الوضعية الإدماجية؟

   نعم ☐ ☐
4. هل ترتكب أخطاء نحوية– صرفية – لغوية عند كتابتك للوضعية الإدماجية؟

   نعم ☐ لا ☐
5. هل تعتبر الاستماع لشرح الأستاذ مفيد؟

   نعم ☐ لا ☐
6. هل يساعدك الاستماع على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع؟

   نعم ☐ لا ☐
7. عند قراءتك لنص ما هل تنطق الحروف نطقا صحيحا من مخارجه الأصلية؟

   نعم ☐ ☐

8. هل تملك القدرة على التعبير عما يجول في خاطرك بعبارات سليمة لغويا؟

نعم ☐ لا ☐

9. في تعبيرك عن الأفكار أيهما تفضل ؟؟

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفهي ☐

10. هل تجبرك القراءة على التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها ؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل الوقت الذي يعطيه المعلم في الامتحان يكفي لكتابة وضعية إدماجية ؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل ساعدتك المهارات اللغوية في تنمية رصيدك اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المصادر:

1. **القران الكريم برواية ورش عن نافع.**

ب- المراجع:

1- باسم الصرايرة و آخرون، إستراتيجية التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان 2009.

2-فريد حاجي : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر، 2005.

3-النجدي أحمد: طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم ، عمان ، دار الفكر، 2003.

4-محمد الطاهر واعلي : نشاط الإدماج بالكفاءات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر

5-برباش عبد الباسط ، المبسط في اللغة العربية رابعة متوسط (البناء الفكري، البناء الفني، البناء اللغوي، الوضعية الإدماجية)، دار عالم المعرفة، 2015.

6-عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار النشر، ط 2، عمان، 2005.

7-ذوقان عبيدات : إستراتيجية تدريس المواد، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم عمان، الأردن، 2007 .

8-محمد الدريج : التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، العين ، 2004.

9-العربي أسليماني، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية ، ط 1، الدار البيضاء، 2006، ص 63.

10- حمداوي ، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي ، ط، 1، 2015.

.

11- رشدى أحمد طعيمة:"المهارات اللغوية،مستوياتها،صعوبات تدريسها" دار الفكر العربى،القاهرة ،2006 .ص17.

12-محمد عدنان عليوات,تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, د ط ,2007 ,عمان,ص148.

13-احمد فخري هاني ، تعلم فن الاستماع ، علم النفس والأمان القاهرة ، مصر ، ص 178

15- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار السيرة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ،2003 ، ص 134.

ت- المعاجم:

1- إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية ، د ط .

2- فاروق عبد فلية ، أحمد عبد الفتاح التركي ، معجم مصطلحات التربية ، دار الوفاء د ط ، الإسكندرية .

3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 3 ، بيروت، 2004.

4- مجمع اللغة العربية,شعبان عبد العاطي وآخرون,معجم الوسيط,مكتبة الشروق الدولية,مصر ,2007,ص128

ث- الرسائل والمذكرات الجامعية:

1-معوش عبد الحميد، دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها ، المشرف برو محمد ، رسالة ماجستير علم النفس المدرسي تيزي وزو ، 2011-2012.

ج- المجلات

1-لعزيلي فاتح، التدريس بالكفاءات وتقويمها، معارف مجلة علمية محكمة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، السنة الثامنة أكتوبر 2013، العدد 14.

ح- الملتقيات

1-فاطمة الزهراء بوكرمة، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم (وضعية مشكل، وضعية إدماج، وضعية تقويم)، وحدي إسماعيل، جامعة تيزي وزو،الجزائر.

خ- المقالات

الوثائق الرسمية (المنشورات)

1-كزافييه روجير- س رومانفيل ومن معه ، فاتيلمان بيداغوجيا الإدماج : الإطار النظري الوضعيات، الأنشطة، إعداد وترجمة بوتكلاي، منشورات علوم التربية ، ط 2 2009 .

2- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج العلوم الطبيعية ، الجزائر، 2003 .

3-دليل بيداعوجيا الإدماج : وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ، المركز الوطني لتجديد التربوي والتجريب ، رباط.

فهرس الموضوعات

التبويب	الموضوع	الصفحة
العنوان شكر وتقدير مقدمة		أ – ب – ج – د
الفصل الأول	المهارات اللغوية و الوضعية الإدماجية/ المشكلة	
المبحث الأول	– تمهيد حول المهارات اللغوية – مفهوم المهارات في الاصطلاح التربوي – أنواع المهارات اللغوية. مفهوم الوضعية أ– لغة ب – إصطلاحا – مفهوم الدمج أ– لغة ب– إصطلاحا – مراحل بناء وضعية إدماجية – مكونات الإدماج – بيداغوجيا الإدماج	08-06 08 12-08 12 13 15 16
المبحث الثاني	– مميزات بيداغوجيا الإدماج – مكونات الوضعية الإدماجية – خصائص الوضعية الإدماجية – أنواع الوضعيات الإدماجية – كيفية كتابة وضعية إدماجية	17 18 19 20 22
	– الوضعية المشكلة / المشكلة الديداتيكية	23

المبحث الثالث	– أسلوب حل المشكلات – أهمية الوضعية المشكلة – معايير اختيار وضعية مشكلة	25-24 27-26 27
المبحث الرابع	– حل المشكلات كطريقة في التدريس – طريقة حل المشكلات – أهداف طريقة حل المشكلات – الفرق بين الوضعية الإدماجية والوضعية المشكلة	28 29 29 30
الفصل الثاني	الدراسة الميدانية	
المبحث الأول	– تمهيد – الدراسة الميدانية – مجالات الدراسة – منهجية الدراسة – أدوات الدراسة	35-33
المبحث الثاني	– عينة الدراسة – عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها – نتائج الدراسة الميدانية	49 -35
الخاتمة		53-51
المصادر والمراجع		62-61
فهرس الموضوعات		64